استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

إعداد

د. صلاح عبد الحكيم أحمد أدم

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

ملخص الدراسة باللغة العربية

أصبح العالم الرقمي والتكنولوجي اليوم يعج بصور التعدي علي الخصوصية وسرقة الهوية الرقمية للشباب الجامعي وما يترتب علي هذا من مخاطر، لذا كان يجب وجود سياسة وقائية تحفيزية: وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للإستفادة المثلى من إيجابياتها.

ونتيجة لذلك ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخماً وإهتماماً كبيراً عالمياً ومحلياً وهو الحماية الرقمية، والتي تتمثل في حماية الشباب الجامعي لأنفسهم من الأختراق المراقبة والتعقّب والتعدّي على خصوصياتهم، وحوّلت معلوماتهم الشخصية وبياناتهم اليومية إلى سلعة تجارية ربحيّة.

واستهدفت الدراسة اختبار فعالية استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ، واعتمد الباحث علي دراسة تقدير عائد التدخل المهني، وتم استخدم المنهج التجريبي من خلال مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية تتكون كل منهما من (30) مفردة.

وأعتمد الباحث علي مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لجمع البيانات من أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي، قبل وبعد تطبيق برامج التدخل المهني، وتوصلت الدراسة إلي فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

الكلمات المفتاحية:

الممارسة العامة، الوعي ، الحماية الرقمية، الشباب الجامعي

Using Generalist Practice of Social Work in Developing University Youth Awareness of Digital Protection

Absract

The digital and technological world today is teeming with images of privacy infringement and digital identity theft of university youth, and the risks that this entails.

Therefore, it was necessary to have a motivating preventive policy: preventive against the dangers of technology, and stimulus to make the best use of its positives. As a result, a new term appeared that became gaining momentum and interest.

Digital protection, which is represented in protecting university youth from surveillance, tracking and infringement of their privacy, is represented in protecting their personal information and their daily data into a profitable commercial commodity.

The current research relied on a study estimating the outcome of professional intervention, and the experimental method was used by two groups, one of them is a control and the other is an experimental one, each consisting of (30) items , before and after the application of professional intervention program.

The study found the effectiveness of the generalist practice of social work in developing university youth awareness of digital protection.

key words:

The generalist practice, awareness, digital protection, university youth

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم منذ بداية الثلث الأخير من القرن الماضي حتي الوقت الحاضر في حالة مذهلة من التطور الكبير في مجال تقنيات التكنولوجيا والمعلومات، وقد أدي هذا التطور إلي حدوث إنعكاسات كبيرة لهذا التقدم التكنولوجي علي مناحي الحياة الثقافية والتعليمية والسياسية والاقتصادية وكافة المجالات الحياتية ، حيث أصبح العالم قرية كونية وتساقطت حواجز الزمان والمكان في الاتصال والحصول علي المعرفة (الأعرج، 2003، ص147).

وبالنظر إلى مجتمعنا المصري نجد أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليوميه نظراً لاستخداماتها المتعددة في إكتساب المعارف والمهارات ومعرفة الأحداث والأخبار ولكونها وسيلة للتواصل بين البشر في شتى بقاع الكرة الأرضية، ومع توافر الأجهزة الحديثة كالحواسب، الأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، فقد جعلت من استخدام التكنولوجيا أمراً سهلاً وبسيطاً للصغار أو الكبار(حنفي وصادق، 2019، ص4)، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين والشباب لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يومياً أو أكثر، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم(القايد، 2014).

ويعتبر الإنترنت هو نتاج للتوسع السريع في وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ إنه يتيح فرصاً عديدة للتقارب والتداخل والتفاعل بين الأفراد بعضهم البعض وبين والمجتمعات بصورة مذهلة وغير مسبوقة، بحيث أصبحت الشبكة الدولية للاتصالات(الإنترنت) من أهم وسائل الاتصال بين الأمم والشعوب (Spencer, 1999, P:241).

ولهذا فقد استطاع الإنترنت اليوم أن يستقطب شرائح كبيرة من فئات المجتمع ومن مختلف المراحل العمرية، وبذلك أصبح من سمات حياة الفرد اليومية، التي فتح له آفاق واسعة، يتخطي بها حدود الزمان والمكان، ويبحر به في عالم العلم والمعرفة والترفيه (الناجي، 2019).

حيث أصبح أكثر من نصف سكان العالم ونصف سكان مصر مستخدمون نشطون للإنترنت، ويشير موقع(Internet World Stats) في تقريره الصادر في شهر يونيه عام 2022 م إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم وصل إلى ما يقارب (5،386) مليار مستخدم بنسبة (67،9%) ، ووصول عدد مستخدمي الإنترنت في مصر الي (54،741) مليون مستخدم بنسبة(51،9%)(https://www.internetworldstats.com).

ومع زيادة عدد مستخدمي الإنترنت والمجتمع الافتراضي في العالم بشكل عام وفي مصر بشكل خاص، التي تم التعرف عليها من خلال مواقع الإنترنت أتضح أن الشباب هم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت والمجتمع الافتراضي(حجازي وأخرون،2011، ص431).

حيث يمثل عدد الشباب في مصر في الفئة العمرية من(18: 29) سنة حوالي (21،3) مليون نسمة بنسبة(21%) من إجمالي السكان(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2021) ونلاحظ أن فئة الشباب في عصرنا الحالي هم بحق جيل الإنترنت فهم يمتلكون من القدرات والمهارات التي تمكنهم من التفاعل والتآلف الاجتماعي وبناء الهوية الرقمية ويستطيعون قضاء جزءاً كبيراً من وقتهم داخل ذلك العالم الإفتراضي بلا ملل(عطية، 2019 ، ص160)، حيث أوضحت الإحصائيات أن (98،4%) من الشباب في مصر يستخدمون الإنترنت (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،2021).

ومن بين هذه الفئة فئة الشباب الجامعى الذين يمثلون الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، ما يؤهلهم للمشاركة فى عملية التنمية والذين يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والتوجية والأهتمام والنظر إليهم كقوة كبرى لابد من إستثمارها الاستثمار الأمثل حتى تؤدى دورها فى المجتمع بكفاءة وفاعلية، وبالنظر إليهم نجد أنهم يتميزون بالحماس والرغبة فى المشاركة الإيجابية فى التجديد والتغيير (غانم،2009، ص19).

حيث بلغ إجمالي عدد الشباب الجامعي في مصر حوالى 3 ملايين طالب (51،3%) ذكور، و(48،7%)، إناث (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء،2021)، لذا يجب الأهتمام بالشباب الجامعى ورعايته وتقديم كافة الخدمات له والعمل على تحسين أوضاعه، حتى يستطيع أن يؤدى دوره بفاعلية فى تنمية المجتمع والنهوض به (على،2003، ص9).

ومن العرض السابق يتضح أن معظم الشباب الجامعي يستخدموا الإنترنت وذلك لإجراء البحوث، والتواصل مع بعضهم البعض، وقضاء الوقت، وممارسة الألعاب الالكترونية وغيرها (قنديل،2021، ص17)، حيث أن حياة الشباب اليومية تحولت وبشكل متزايد لحياة رقمية فأصبح الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا المعلومات مشكلة رئيسية في مجتمعنا ولقد أصبح السؤال المطروح الأن ماذا يستطيع أن يفعل الاجتماعيين والتربويين حول تزايد المشكلات والمخاطر الناتجة عن استخدام التكنولوجيا(Ribble & Ross,2006) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Valcke,et al ,2011) التي توصلت إلي تزايد مخاطر استخدام التكنولوجيا نتيجة عدم الإشراف والرقابة والمتابعة للأفراد.

فقد أصبحت الأجهزة سهلة المنال للشباب وفي متناول اليدين، مما أدى إلى إمكانية التواصل مع أفراد مجهولين، وسهولة تصفح مواقع مجهولة وخطرة، وإنتشار الممارسات السلبية التي تشمل قدراً من الإساءة نتيجة الاستخدام الغير رشيد لتكنولوجيا، وكثيراً من الإختراقات المتنوعة، وتجاوز آداب الحوار، والاستخدام الغير شرعي للمواد والاعتداء على الحقوق(الناجي، 2019،ص54).

حيث أن الشباب ليس بوسعهم إخفاء أي شئ عن الأخر في هذا العالم الزجاجي، وبالتالي فهم قد يدفعون ثمناً باهظاً للأستفادة من التكنولوجيا الجديدة التي لا تعترف بالقيود وتتجاوز كل الحدود والرقابة والقوانين وتقفز علي الأعراف المحلية وتضرب بكل قواعد الضبط الأفراد والمجتمعات (Boyd, 2012.P:87)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Milkova, 2018) والتي توصلت إلي خطورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإنترنت وأثارها السلبية على حياة الأفراد على المستوى التعليمى والاجتماعى، وكذلك دراسة (علام، 2014) والتي أكدت نتائجها علي وجود أثر سلبي لتكنولوجيا المعلومات علي الأمن الإلكتروني وحماية المعلومات.

حيث أصبح العالم الرقمي اليوم يعج بصور التعدي علي الخصوصية وسرقة الهوية الرقمية وهي كثيرة ومختلفة بأختلاف الإمكانيات المتعلقة بالاستخدامات التقنية في الفضاء الرقمي، ونجد منها إدخال معطيات أو معلومات وهمية، التجسس الالكتروني علي الحياة الخاصة، مخاطر الفيروسات، سرقة المعلومات الخاصة وتزويرها وغيرها(عبد الحميد،2022، ص22)، وهذا ما أكدت علية دراسة (المسلماني،2014) والتي أظهرت نتائجها عدم المام الشباب بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً.

الأمر الذي يستدعي توعية الشباب بكيفية التعامل مع الإنترنت من منطلق الحرص على توظيفه بالطريقة المثلى، والتوجيه بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدامه لدرء مخاطره، وخلق رقابة ذاتية في أنفسهم (المصري، وشعت ،2017)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Dotterer, et al, 2016) والتي توصلت إلي أهمية منح الشباب إطاراً أخلاقياً وتوعيتهم بكيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا ، وزيادة قدرتهم علي التفاعل مع الفضاء الرقمي.

لذا فنحن في أمس الحاجة إلى وجود سياسة وقائية تحفيزية: وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للإستفادة المثلى من إيجابياتها ، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخماً وإهتماماً كبيراً في جميع أنحاء العالم وهو الحماية الرقمية (أدعيس ،2015،ص66)، ففي الوقت الذي أصبح فيه استخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص حاجة يومية يستحيل الإستغناء عنها، برزت تحديات أمنية جديدة أمام المستخدمين،

تكمن في حماية أنفسهم من منظومة مراقبة وتعقّب قامت بالتعدّي على خصوصياتهم، وحوّلت معلوماتهم الشخصية وبياناتهم اليومية إلى سلعة تجارية ربحيّة (موسي،خليفة ،2018، ص 8).

فالحماية الرقمية تنقسم إلي قسمين هما السلامة والأمن: فالسلامة هي توفير الحماية لضمان سلامة المستخدم نفسة من الإبتزاز أو الإنتهاك أو الإساءة أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت، بينما يشير الأمن إلي توفير الحماية لضمان أمن المعلومات والبيانات والخصوصية، وهي بذلك تشمل حماية الشبكات والبرامج والملفات والمعلومات والعمليات (فياض،2019، ص43)، وهذا ما أكدت علية دراسة (شقرورة، 2017) والتي توصلت إلي ضرورة تعزيز الأحترام والتعليم والحماية في استخدام التقنيات الرقمية.

وفي عصرنا الحالي باتت حماية بيانات المستخدمين ومراسلاتهم والمحتوى الذي يتفاعلون معه على مواقع التواصل الاجتماعي، تشكل جزءاً لا يتجزأ من أمنهم، وهو لا يقلّ أهمية عن حماية أنفسهم ومقرّبيهم وممتلكاتهم المادية على أرض الواقع (موسي، خليفة،2018،ص 9)، لذا لابد من إتخاذ التدابير اللازمة بهذا الخصوص لضمان الحماية والأمان لمعلومات وبيانات الأفراد فكما نضع الأقفال وأجهزة الإنذار على أبواب منازلنا لتوفير مستوى معين من الحماية،لابد من تطبيق إجراءات مشابهة في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ إحتياطية للبيانات، وتثبيت برامج مكافحة الفيروسات وغيرها من الإجراءات فالمواطن الرقمي لابد له من أن يتخذ الإحتياطات الأمنية لحماية بياناته وخصوصيته من أي غزو خارجي(الأسمري، 2015، ص 32).

حيث أن من حقّ كلّ شخص الإحتفاظ بمعلوماته مخفيه عن الآخرين إلا ما ارتضى إظهارها، كما من واجب الآخرين الاعتراف له بهذا الحق ، ولكن استخدام الحاسوب والإنترنت على نحو واسع أتاح الدخول السهل والسريع للمعلومات، وأصبح بإمكان المتطفلين أو ذوي النوايا الخبيثة الوصول إليه وإستغلاله لغايات أستفزازية أو ربحية (موسي، خليفة،2018، ص9).

فالحق في حماية كل فرد لحياته ومعلوماته الخاصة مكفول بالمواثيق الدولية والدساتير، وحق أصيل من حقوق الإنسان وتعد الخصوصية ببساطة هي الحد الذي يفصل بين ما يحق للآخرين أو المجتمع معرفته عن حياتنا الخاصة وما لا يحق للآخرين أو المجتمع معرفته ، وهذا ما نصت علية المادة (١٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على" لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات (الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)، وكذلك ما نصت علية المادة (57) في الدستور المصري

للحياة الخاصة حرمة، لا تمس، وللمراسلات البريدية والبرقية والإلكترونية والمحادثات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال حرمة، وسريتها مكفولة ولا تجوز مصادرتها أو الاطلاع عليها أو رقابتها إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة (دستور جمهورية مصر العربية، المادة 57).

وإنطلاقاً من نصوص المواثيق والدساتير لابد من الحماية الرقمية لأفراد المجتمع وخصوصاً الشباب الجامعي أثناء ممارسة نشاطهم على الإنترنت من خلال مستويين أولهما ظبط أداء الدول والتزاماتها تجاه حماية الأمن الرقمي والحريات الرقمية، وثانيهما توعية وتنبيه المستخدمين إلي كيفية حماية أمنهم الرقمي والعمل على تطوير نظم الحماية الرقمية المتمثل في كيفية استخدام شبكة الإنترنت استخدام فعال بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصية وسرية المعلومات(مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،2017،ص6)، وبالإضافة إلي كيفية إحتفاظ الفرد بمعلوماته تحت سيطرته الكلية الكامله ، أي عدم إمكانية الوصول لها من قبل أي شخص أخر دون موافقة منه، وأن يكون علي علم بالمخاطر الناتجة عن السماح بشخص أخر بالوصول إليها(الجزار، 2117، ص696).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Casa, 2018) والتي توصلت إلي أهمية تمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في بناء المواطن الرقمي وحماية معلوماتهم، وكذلك دراسة(السعيدي، 2019) التي توصلت إلي أهمية توعية الشباب بكيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في فتح الحوار الإيجابي والبناء بين الشباب.

حيث باتت الحماية الرقمية ضرورة مُلحّة لضمان سلامة الأفراد والمؤسسات، وحماية خصوصياتهم وسرّية بياناتهم، فقد أصبحت المخاطر والتهديدات تزداد يوماً بعد يوم على مستخدمي تكنولوجيا المعلومات (موسي، خليفة، 2018، ص10)، لذلك كان للحماية الرقمية أهمية كبيرة في تأمين المعلومات الخاصة بالأفراد من المخاطر من خلال برامج التوعية والحماية والإرشاد وتطبيق السياسة الأمنية والمصادقة والتشفير للمعلومات (Alkalbani et al ,2017,P:104)، وهذا ما أكد علية دراسة (البريثن، 2020) والتي توصلت إلي أن أهم القيم الرقمية الواجب تنميتها لدي طلاب الجامعة هي قيمة الحماية الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية، وكذلك دراسة (القحطانى، 2018) والتي توصلت إلى أن (قيم اللياقة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة والأمن والحماية الرقمية) تدرس فى مقرر تقنيات التعليم فى الجامعات، وكذلك دراسة (Isman & Ozlem,2014) والتي توصلت إلي ضرورة استخدام الأمن الرقمي والأخلاقي والقانوني للمعلومات والتكنولوجيا.

وتأتي أهمية الحماية الرقمية لحماية البيانات والخصوصية من التهديدات الالكترونية المتمثلة في :

1- البرمجيات الخبيثة Malware : هي برمجيات مصممة للقيام بأفعال غير مرغوب فيها على جهاز المستخدم دون علمه بهدف إيذائه، كسرقة كلمات السر أو حذف بياناته.

2- برمجيات التجسس Spyware : وهي البرامج التي تنقل معلومات من جهاز المستخدم إلى مكان آخر عبر شبكة الإنترنت دون علمه.

3- التصيد Phishing : وهو محاولة للحصول على معلومات شخصية أو مالية للشخص المستهدف، عن طريق إرسال رسائل إلكترونية مزيفة قد تحتوي على روابط تقوم بتوجيه المستخدم إلى مواقع الكترونية مُصمّمة خصيصاً لسرقة معلوماته.

4- انتحال الشخصية Identitie User Falsifying : وهي استخدام هوية شخص آخر في العالم الافتراضي، وذلك بهدف الحصول على معلومات سرية أو أمنية أو مبالغ مالية.

5- هجمات الفدية attacks Ransom : وهي تعمل على تشفير بيانات حاسوب الضحية يتبعها عملية ابتزاز للضحية لدفع مبلغ من المال مقابل فك التشفير (الربيعة ، 2017،ص66)

ولتفادي هذه التهديدات وحماية بياناتنا وخصوصياتنا هناك ثلاثة معايير أساسية أتفق عليها الخبراء منذ البداية لضمان أمن المعلومات وحمايتها وهي السرية والأمانة والتوافر ، ويشار إليها بمثلث أو ثلاثي (CIA) ويقصد بالسرية عدم كشف المعلومات لغير أطرافها بما يوفر الخصوصية والسرية للمعلومات المتداولة على الفضاء الرقمي ، والأمانة تعني عدم التلاعب بالمعلومات أو حذفها أو تعديلها بحيث يضمن المستخدم دقة نقل ما يريد من معلومات دون تدخل في أثناء النقل أو التخزين أو المعالجة ، أما فيما يخص التوافر فهو استمرار توافر المعلومة للشخص أو الجهة التي يسمح لها المستخدم بالإطلاع عليها عند الحاجة(Cherdantseva and Hilton,2015,P:8)).

وأستناداً على ما سبق عرضه من أهمية الحماية الرقمية فإنه يجب على المجتمع أفراد ومؤسسات، المساهمة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات والمعلومات والتطبيقات والعمليات الخاصة بهم ، لذلك أوضحت الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية في تونس كيفية الاستخدام الأمن للإنترنت لحماية المعلومات والخصوصية، وذلك عن طريق عدم فتح رسال البريد الالكتروني مشكوكة المصدر، تجنب النقاش مع الغرباء عبر مواقع التواصل، تجنب المواقع غير المعروفة، تفعيل مواقع الحماية التي يوفرها المتصفح، استخدام برمجيات

السلامة ضد الفيروسات مع ضرورة تحديثها، استخدام كلمات مرور قوية يصعب تخمينها مع ضرورة تغييرها بأستمرار، تخصيص كلمات مرور مختلفة لكل حساب (الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية،2020)، كما قامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا (ISTE) بوضع معايير للأستخدام المقبول للتكنولوجيا الحديثة للطلاب(NETS) لمعالجة جميع القضايا الاجتماعية، والاخلاقية الناتجة عن الاستخدام السيئ لتكنولوجيا المعلومات وتنص هذه المعايير على أن ممارسات المواطن الرقمى لابد أن تستند على استخدام الضمير الرقمى، والاستخدام المسئول للمعلومات وحمايتها، والمحافظة على حسن الخلق أثناء استخدام التكنولوجيا (Richards,2010,P: 516).

وهذا ما اكدت علية دراسة منصور (2020) والتي أكدت على ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية.

ومن ثم يأتي الدور علي المهن الإنسانية والتي كان لزاماً عليها ألا تقف مكتوفة الأيدي، وكان لابد من تضافر جهودها المتنوعة وعلي رأس هذه المهن، مهنة الخدمة الاجتماعية والتي كان عليها أن تقف بين الحين والأخر علي طبيعة جهودها المهنية في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يتبعه من الاعتماد علي الفضاءات الالكترونية من قبل الأفراد، بما يحقق لها التواجد المناسب مجتمعياً وقادرة في الوقت ذاته علي مواجهة تحدياتها ومن هذه التحديات تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية (عبد الحميد، 2022، ص39)، فمهنة الخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث فى العالم من تطور وتغير، فهى مهنة مؤسسية تخدم العديد من الفئات وتمارس فى العديد من المجالات منها مجال رعاية الشباب، مما يجعلها من المهن التى تواجه تحديات عالمية فى التعامل مع التطور التكنولوجى (أبو السعود ،2021،ص670).

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Garrett,2005) والتي توصلت إلى أن تكنولوجيا المعلومات أصبحت مركزيه وأساسيه فى ممارسة الخدمة الاجتماعيه مع الأسر والأطفال والشباب. أيضا أشارت دراسة أبو النصر (2022) عن الخدمة الاجتماعية الإلكترونية عن ضرورة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية وأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين علي تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واستخدامهما في العمل الذي يقومون به.

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة، تسعي إلي الأخذ بأساليب التحديث، وذلك للوصول إلي الجودة العالية للأداء المهني للأخصائيين

الاجتماعيين لتحقيق أهدافها المتعددة (NASW,1990) وهذا ما أكدت عليه دراسة (Lester & Iolo,2008) والتي توصلت إلي أن مهنة الخدمة الاجتماعيه يجب أن تنمى وتطور استخدامها لتكنولوجيا المعلومات لتحسين مستوي الممارسة المهنية.

ومن أهم أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية مساعدة الناس علي الوقاية من المخاطر والمشكلات المترتبة علي التطور التكنولوجي وتأثيراته علي الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة من خلال أجهزة رعاية الشباب بالجامعات وما تقدمه من برامج وانشطة وخبرات متنوعة(عبد العزيز، 2020، ص 463)، وتتمثل ذلك من خلال تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، والمخاطر المترتبة علي عدم القدرة علي الحماية الرقمية للمعلومات والبيانات، ومخاطر استخدام معلومات كاذبة ومضلله، والتلاعب في بيئة البيانات لتستخدم ضده ، كأن يعرف تاريخ ميلاد المستخدم عبر الإنترنت وذلك للحصول علي معلومات عنه لربما يكون كلمه سر المستخدمة، أو أن يقوم باستخدام مواقع مزيفة لإيقاع المستخدم، أو يقوم المخترق بارسال بريد الكتروني إلي المستخدم يطلب منه تحديث معلوماته وبياناته عن طريق رابط يقود إلي موقع المخترق المزيف وليس إلي موقع المتجر الحقيقي الذي يريده المستخدم ويقصده (keven,2014, P.167).

وظهرت الممارسة العامة كأحد أهم الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية لتشكل إتجاهاً علمياً تكاملياً اعتمدت عليه المهنة حتي أصبح الاساس العلمي المنهجي لإعداد الأخصاين الاجتماعيين، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التي تتناسب مع احتياجات المجتمع بكافة أنساقه، حيث تعتمد علي إنتقاء بعض النماذج العلمية المتاحة واستخدامها في التدخل المهني بما يتناسب مع نسق العميل والموقف الاشكالي(النوحي، 2001، ص13)،فمن خلال الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكن التعامل مع مختلف الأنساق لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية بدءاً من الشاب كنسق عميل ، والأخصائي الاجتماعي كنسق محدث التغيير، مروراً بنسق المؤسسة (الجامعة) إنتهاءاً بنسق المجتمع بما فيه من مؤسسات مختلفة يمكن الأستفادة منها في الدراسة الحالية (عبد الله،2010،ص237)، وهناك بعض الدراسات التي أهتمت بتناول دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة في التعامل مع مثل هذه المشكلات والقضايا الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة ومن هذة الدارسات دراسة (محمود،2012) والتي أكدت علي أن شبكات التواصل الاجتماعى تسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية للشباب الجامعي وتكسبهم القدرة على التحكم فى

تصرفاتهم، وتدعم مسئولياتهم للحفاظ على البيئة وإحترام النظم العامة، وكذلك دراسة (عبد الله، 2015) والتي توصلت إلي فاعلية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بالاحترام الرقمي والتعليم الرقمي والحماية الرقمية وكذلك دراسة (عبد الرازق، 2015) والتي أكدت نتائجها فاعلية التدخل المهني من المنظور الوقائي للممارسة العامة في توعية الشباب بمخاطر الإنترنت الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

وتأسيسا علي ما سبق يؤدي عدم حماية الأفراد لخصوصياتهم علي شبكة الإنترنت إلي نتائج كثيرة تتمثل في القرصنة ونشر الفيروسات وسرقة المعلومات والتعرض للمضايقة والابتزاز وغيرها (سامي، 2014، ص251)، كما يؤدي إهمال إجراءات الحماية لأمننا الرقمي إلى نتائج كارثية لا تحمد عقباها، والتي قد لا تستثني أياً مناً وخاصة في حالات الإختراق وسرقة البيانات والتعدّي على الخصوصية والتي باتت حوادث نسمع عنها بشكل يومي، وفي الوقت الذي أصبح فيه حفظ وتخزين وتبادل المعلومات بالوسائل الإلكترونية أمراً أساسياً في حياتنا ، أزدادت في المقابل نسبة الجرائم الإلكترونية وسرقة المعلومات الشخصية أو المتبادلة إلكترونياً، وكما أنّنا نعتمد في" حياتنا الواقعية "طرقاً ووسائل لحماية ممتلكاتنا من السرقة أو الاعتداء، عن طريق إقفال أبواب منازلنا واستخدام كاميرات المراقبة وأجهزة الإنذار، فإن حياتنا الإفتراضية تستدعي ضرورة تحصينها من المخترقين والعابثين أيضاً، ومع التطور المتسارع في عالم التكنولوجيا، تغدو مواكبة مستجدات أدوات ووسائل الأمن والحماية الرقمية عملية مستمرة، تستدعي تحديث معرفتنا بالممارسات الأمنية وإعادة تقييمها بشكل دوري (موسي، خليفة، 2018، ص9).

صياغة مشكلة الدراسة:

وبناءاً علي ما سبق تناوله من مدخل مشكلة الدراسة، والأدبيات السابقة المرتبطة بها، يتضح أن الشباب الجامعي من الفئات الواعية الذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، وكذلك من أكثر الفئات أستخداما للإنترنت وذلك من أجل البحث عن المعارف والمعلومات، أو التواصل الاجتماعي فيما بينهم، أو أستخدام الألعاب الالكترونية وغيرها، ونتيجة لذلك برزت تحديات أمنية جديدة أمام الشباب الجامعي تكمن في كيفية الحماية الرقمية لأنفسهم وخصوصياتهم من الانتهاكات والاختراقات والمخاطر والتعديات المترتبة علي أستخدام تكنولوجيا الاتصال، ولا يتم ذلك الا من خلال توعيتهم وارشادهم وتدريبهم علي نظم الحماية الرقمية للشبكات والمعلومات والعمليات والتطبيقات الخاصة بهم، وفي اطار ما سبق

يمكن بلورة مشكلة الدراسة الراهنة في فعالية التدخل المهني بأستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي اختبار فعالية استخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات وللتطبيقات وللعمليات وللمعلومات.

أهمية الدراسة:

1- أهمية فئة الشباب الجامعي بأعتبارهم حاضر المجتمع ومستقبله، لذلك يجب الأهتمام بهم ورعايتهم وعدم تركهم فريسة للإنتهاكات والأختراقات والتعديات علي خصوصياتهم وما يترتب عليه من مخاطر ومشكلات عديدة.

2- تتناول الدراسة موضوعاً هاماً يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية ويتمثل في الحماية الرقمية، والشباب الجامعي، مما يتطلب تزويدهم بمعلومات قوية تمكنهم من حماية الشبكات والمعلومات والعمليات والتطبيقات الخاصة بهم لضمان حماية أمنهم الرقمي.

3- نشر ثقافة الحماية الرقمية لدي الشباب الجامعي ضرورة حتمية لمواجهة الأخطار والأثار السلبية للتكنولوجيا والثورة الرقمية، حيث بلغ إجمالي عددهم في مصر حوالى 3 ملايين طالب (51،3%) ذكور، و(48،7%) إناث (الجهاز المركز للتعبئة العامة والأحصاء ،2021).

4- ندرة البحوث والدراسات التي تطرقت لدور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة في تنمية الوعي بالحماية الرقمية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ".

الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية

الفرض الثالث: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ".

الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح القياس البعدي ".

الفرض الخامس: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح تغاير المجموعة التجريبية ".

مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعتبر الممارسة العامة من أهم وأحدث النماذج التى فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرون حيث أنها تمثل إتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن النمط التقليدى للخدمة الاجتماعية الذى يقسمها إلى طرق أساسية مثل خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع (عبد المجيد، هشام سيد وأخرون، 2005 ، ص26).

وتعرف الممارسة العامة بأنها منظور شامل يركز علي المسئولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل مع المشكلات في البيئة التي يعيش فيها، ويعتبر الأخصائي نسق محدث التغيير، أما العميل فهو نسق الهدف (Davids Berzotes, 2000,P:5) وتعرف أيضاً بأنها وجهة نظر معينة لطبيعة الممارسة تركز على السعى نحو العدالة الاجتماعية وتوكد على أن تركيز الأخصائى الاجتماعى يكون على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وليس على البيئة وعملية حل المشكلة كأساس لعمله (السنهوري،2002،ص461). كما تعرف بأنها نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على إنتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها فى التدخل المهنى مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق المشكلة (Miley & Melia,2011,P: 18) .

أخيرا فإن الممارسة العامة تزويد الباحثين بمجموعة من المعارف والمهارات والقيم والنماذج والأساليب والخبرات التي تهدف إلي التعامل مع المشكلات المعاصرة بمنظور شمولي يتضمن العمل مع متصل أنساق العملاء بدءاً من مستوي الوحدات الصغري مروراً بمستوي الوحدات الوسطي وصولاً الي مستوي الوحدات الكبري.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الممارسة العامة في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

1- تقوم علي عملية الإنتقاء من بين النظريات المختلفة التي تناسب الموقف الاشكالي لذلك اختار الباحث (نظرية الانساق العامة، نظرية التعلم، نظرية التعديل المعرفي السلوكي).

2- تحتوي علي الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل طريقة معينة.

3- تمارس من خلال مجموعة من الجهود المهنية التي يقوم بها الباحث.

4- تتعامل مع متصل أنساق العملاء الذي يشمل نسق العميل(الشباب الجامعي)، نسق الأسرة(أسر الشباب الجامعي)، نسق المؤسسة(كلية الخدمة الاجتماعية)، نسق المجتمع المحلي بما فية من مؤسسات يمكن الاستفادة منها في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

5- يستخدم الممارس العام العديد من الاستراتيجيات والتكنيكات والمهارات والأدوات والأدوار المهنية وذلك لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

(2) مفهوم الوعي:

يعرف الوعي لغوياً بأنه الإدرك والإحاطة، ووعاه توعية أكسبه القدرة علي الفهم والإدراك ووعي الحديث حفظه وفهمه وقبله، ووعي الأمر أدركه علي حقيقته(معجم اللغة العربية، 1980، ص675) وعرف أيضا بأنه ذلك الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار(Barker,1999,P:32)، كما يعرف الوعي بأنه عملية منظمة ومدروسة تستهدف تغيير اتجاهات وأراء وأفكار الفرد والجماعة ومواقفهم بالنسبة إلي قضية من القضايا وترشدهم إلي حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم ومن ثم تمكنهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين (الجلعود، 2012،ص10) ، ويعرف أيضا بأنه شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به(زهران، 1997، ص457)، كما يعرف الوعي أيضا بأنه نشاط عقلي يشمل العواطف والتفكير والمستوي الأعلي من الحياة العقلية (Lichtman,1996,P:32)، وعرف بأنه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأشياء وهويتها (Jary& Julia 2001, P: 79)، أما تنمية الوعي فتعرف بأنها التوعية من خلال مساعدة الشباب الجامعي ليصبحوا أكثر ادراكاً أو شعوراً أو أهتماماً بجانب معين من مشكلة أو موضوع أو قضية معينة (Dominelli & Mcleid,2003,P:65).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الوعي بالحماية الرقمية في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

1- مجموعة الأفكار والتصورات والمعارف الخاصة بالشباب الجامعي.

2- التي تعكس مدي إدراكهم وفهمهم ومعرفتهم بالحماية الرقمية.

3- للحد من الاختراقات والانتهاكات والمخاطر التي يتعرض له أمنهم الرقمي.

(3) مفهوم الحماية الرقمية:

في عصرنا الحالي أصبحت حماية بيانات المستخدمين ومراسلاتهم والمحتوى الذي يتفاعلون معه على مواقع التواصل الاجتماعي، تشكل جزءاً لا يتجزأ من أمنهم، وهو لا يقل أهمية عن حماية أنفسهم ومقربيهم وممتلكاتهم المادية على أرض الواقع، حيث عرفت الحماية لغوياً بأنها الإتقاء(الوقاية) وهو أيضا قريب من المنع حيث أن من أحتمي من شئ أتقاه وأمتناعه منه وتأتي أيضا بمعني الدفاع وهو أيضا يدخل تحت المنع إذ أن المدافع عن الشئ يمنع عنه ما يضره (التقرير السادس للضمان الاجتماعي، 2011، ص117)، بينما عرفت الحماية الرقمية بأنها إتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة (المسلماني، 2014، ص23)، كما عرفت بأنها كيفية استخدام شبكة الإنترنت استخدام فعال بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصية وسرية المعلومات (مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،2017 ،ص6).

وعرفت الحماية الرقمية أيضا بأنها السيطرة والتحكم في المعلومات ونقلها وتداولها وتأمينها من المخاطر المحتملة التي تهددها(الحانوتي، 2014، ص190)، كما تعرف بأنها مجموعة الأدوات والتطبيقات التي يتم استخدامها لحماية المعلومات علي الكمبيوتر والإنترنت (موسي، خليفة،2018، ص8)، بينما عرفت علي أنها أداة أو تقنيه أو عملية تستخدم لتحمي مصدر المعلومات علي شبكة الإنترنت(بوعلي، 2016، ص 183)، كما تعرف بأنها مجموعة العمليات والمعايير والاليات التي تصمم وتنفذ لمنع الوصول غير المشروع للمعلومات من أجل إساءة الاستخدام أو التخريب(Campbell,2016,P:14) .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الحماية الرقمية في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

1- مجموعة من الأجراءات والطرق والادوات.
2- التي تستخدم من قبل الشباب الجامعي.
3- لتأمين الشبكات والتطبيقات والمعلومات والعمليات الرقمية الخاصة بهم.
4- وذلك لعدم تعرضها لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصيتهم.

(4) مفهوم الشباب الجامعي:

لا يوجد تعريف واحد للشباب وهناك صعوبة فى إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم، وعدم الإتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسباب كثيرة أهمها إختلاف الأهداف المنشودة فإن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الآراء والمعايير والأتجاهات، حيث يشار إلي مفهوم الشباب لغوياً كما

جاء في المعجم الوسيط في مادة "شب" شب الغلام شباباً: أدرك طور الشباب، والشباب: الفتاء والحداثة وشباب الشئ أوله يقال لقيته في شباب النهار (إبن منظور، 2000، ص482)، بينما يعرف من الناحية البيولوجية علي أنه هي المرحلة التي يتم فيها الإنسان إكتمال الجسم من الناحية العضوية والوظيفية (السنهورى وأخرون، 1998،ص23)، وعرف من الناحية القانونية بأنه المرحلة العمرية التي تبدأ في غالبية بلدان العالم من سن ثمانية عشر حتي يكون الفرد مسئولاً عن تصرفاته أمام القانون والقضاء، حيث تنتهي نظرياً في الثلاثينيات حيث تبدأ مرحلة الرجولة (إبراهيم 2009،ص660)، وكذلك عرف الشباب من الناحية النفسية بأنهم مرحلة من مراحل العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة فالشخص يصبح شاباً عندما يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي والثقافي وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها بإختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة (بهاء الدين،2009،ص25).

ويعرف مفهوم الشباب أيضا بأنه مرحلة من مراحل العمر تتراوح ما بين 15 إلي 25 سنة ، يتميز فيها الإنسان بالحيوية والنشاط والحركة والدراسة أو العمل ، وتحمل المسئولية بدرجة ما (أبو النصر ، 2020 ، 20). أما الشباب الجامعي فيعرف بأنه كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي(على،2009،ص25).

ومما سبق يمكن تعريف الشباب الجامعي في ضوء الدراسة الحالية كالتالي:

1- الطلاب الذين أكملوا الدراسة الثانوية والتحقوا بمعهد أو كلية.

2- تتراوح أعمارهم من (18: 22 عاماً) .

3- يكون هؤلاء الطلاب مقيدين بأحد الفرق الأربعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

4- أن يكونوا أكثر أستخداماً لمواقع الإنترنت والأجهزة الالكترونية.

5- أن يحصلوا هؤلاء الطلاب علي درجات منخفضة علي مقياس الحماية الاجتماعية، ولديهم الرغبة والأستعداد للمشاركة في برنامج التدخل المهني وأنشطته.

الاطار المنهجي للدراسة:

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط دراسات تقدير عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تحدد بموضوعية مدي كفاءة المهنة في تحقيق أهدافها، وذلك باستخدام التصميم التجريبي الذي يهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو"برنامج التدخل

المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية" والأخر تابع وهو" تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية".

(2) منهج الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث تم استخدام تصميم التجربة القبلية البعدية لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية.

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال البشري: تمثل المجال البشري في عينة عمدية قوامها(60) طالب من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، تم تقسيمها بشكل عشوائي إلي مجموعتين، مجموعة ضابطة(30) مفردة ، ومجموعة تجريبية(30) مفردة تم تطبيق برنامج التدخل المهني عليها، وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

- أن يكون الطالب مقيداً في أنتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط .
- أن يكون في الفئة العمرية من(18: 23) سنة.
- أن يوافق علي المشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني الذي أعده الباحث.
- أن يكون دائم التواجد في الكلية وغير منقطع.
- أن يكون يمتلك جهاز ذكي ويتصل بالإنترنت.
- أن يحصل علي درجات منخفضة علي مقياس الحماية الاجتماعية.

(ب) المجال المكاني:

وتم تطبيق الدراسة علي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، ويرجع اختيار هذا المكان لمجموعة من الأسباب وهي كالتالي:

- توافر مفردات عينة الدراسة المطلوبة.
- إبداء موافقة الكلية وتعاونها لتطبيق برنامج التدخل المهني علي الشباب الدارسين فيها.
- تعتبر الكلية محل عمل الباحث مما يتيح تواجده بشكل دائم لتنفيذ ومتابعة وتقييم برنامج التدخل المهني.
- ملائمة المكان والموارد لتطبيق برنامج التدخل المهني.

(جـ) المجال الزمني: أستغرق تطبيق برنامج التدخل المهني للدراسة ثلاثة شهور من 3/1/ 2022 إلي 2022/6/1

(4) أدوات الدراسة: حيث تم استخدام أدوات بحثية فرضتها طبيعة وأهداف الدراسة وتمثلت هذه الأدوات في الاتي:

(أ) مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية (إعداد الباحث):

(1) قام الباحث بتصميم مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية اعتماداً على الإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

(2) قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد الحماية الرقمية للشبكات، وبعد الحماية الرقمية للتطبيقات، وبعد الحماية الرقمية للعمليات، وبعد الحماية الرقمية للمعلومات.

(3) ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (36) عبارة، مقسمة بالتساوي (9) عبارات لكل بعد، **وتوزيعها كالتالي:**

جدول رقم (1)

توزيع عبارات مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	9	9 – 1
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	9	18 – 10
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	9	27 – 19
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	9	36 – 28

(5) اعتمد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2)

درجات مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

(6) طريقة تصحيح مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية: تم بناء مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2=0.67) وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3)

مستويات أبعاد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(7) صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة: تم عرض مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية على عدد (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي" الصدق المنطقي: للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث: الإطلاع علي الأدبيات ، والأطر النظرية، والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

(جـ) صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب الجامعي

(خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (4)

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ودرجة المقياس ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	0.948	**
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	0.936	**
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	0.955	**
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	0.923	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(8) ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الشباب الجامعي (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط اختيار العينة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وقد جاءت النتائج كما يلي:**

جدول رقم (5)

نتائج ثبات مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=10)

م	الأبعاد	قيمة R ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	0.927	0.939
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	0.873	0.910
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	0.911	0.930
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	0.902	0.925
ثبات المقياس ككل		0.938	0.944

يوضح الجدول السابق أن:معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية(اعداد الباحث):

(1) الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني: لقد تم وضع الأساس النظري لبرنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية من خلال الأطار النظري للدراسة، ونتائج البحوث والدراسات السابقة، ونظرية الانساق العامة، ونظرية التعلم الاجتماعي.

(2) أهداف برنامج التدخل المهني: هدف البرنامج إلي تحقيق هدف رئيسي وهو " تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ": وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

(أ) تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات.

(ب) تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للتطبيقات

(جـ) تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات.

(د) تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للمعلومات.

(3) الأنساق المهنية التي يستهدفها برنامج التدخل المهني:

(أ) نسق محدث التغيير: ويتمثل في الباحث الذي يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ب) نسق العميل: ويتمثل في الشباب الجامعي عينة الدراسة (المجموعة التجريبية).

(جـ) نسق العمل: ويتمثل في فريق العمل بكلية الخدمة الاجتماعية والمتخصصين والخبراء والأكاديميين الذين تعاونوا مع الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني، حيث قام الباحث بعمل إجتماعات لإقناعهم بالتعاون مع الباحث في تنفيذ خطة التدخل المهني، كذلك وضع خطة للعمل تشمل توضيح برنامج التدخل المهني والهدف منه، وتدريبهم علي كيفية تطبيق المقاييس، وكيفية أستخدام الاستراتيجيات والتكنيكات وأدوات التدخل المهني.

(د) نسق الهدف: ويتمثل في الشباب الجامعي كأفراد وكجماعة، والهدف هو الوصول بهم إلي أعلي درجات الوعي والمعرفة بالحماية الرقمية للشبكات والتطيقات والعمليات والمعلومات.

(4) الأستراتيجيات المهنية المستخدمة في التدخل المهني:

(أ) استراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك بتزويد الشباب الجامعي بالمعلومات والمعارف عن الجديد في تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات، لتنمية وعيهم بالحماية الرقمية للشبكات والتطبيقات والعمليات والمعلومات الخاصة بهم.

(ب) استراتيجية تعديل السلوك: وذلك من خلال تغيير السلوك السلبي للشباب الجامعي لكي يتوافق مع أسس ومتطلبات الحماية الرقمية.

(جـ) استراتيجية التوضيح: من خلال توضيح اشكال وصور وعناصر الحماية الرقمية للشباب الجامعي ومساعدتهم علي كيفية تطبيقها ، حتي لا يتعرضوا للمخاطر المترتبة علي عدم حماية الأجهزة والمعلومات والتطبيقات الخاصة بهم.

(د) استراتيجية الإقناع: من خلال إقناع الشباب الجامعي بضرورة حماية الشبكات والأجهزة والتطبيقات والمعلومات الخاصة بهم، حتي لا تتعرض للإختراق أو التهكير وتكون مؤمنه.

(هـ) استراتيجية التعزيز البديلي: من خلال تدريب وتعليم الشباب الجامعي علي كيفية الأستفادة من خبرات الأخرينً في مجال التكنولوجيا الحديثة للأستفادة بشكل جيد في مجال الحماية والأمن الرقمي.

(و) استراتيجية التعديل البيئي: وذلك من خلال تعديل بعض أهداف المؤسسات الأهلية والحكومية المحيطة ، ويكون من أهدافها توعية الشباب بمخاطر التكنولوجيا الحديثة، وكيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والحفاظ علي أمن المعلومات.

(5) التكنيكات المهنية المستخدمة في برامج التدخل المهني: وقد يتم استخدام العديد من التكنيكات مثل التوضيح، الأرشاد، التعزيز، الشرح، التعاون، الشجيع والتوجيه، المناقشة الجماعية، النماذج التعليمية.

(6) الأدوات المهنية المستخدمة في برامج التدخل المهني: قام الباحث بالأستعانة بمجموعة من المتخصصين في مجالات تكنولوجيات المعلومات وتقنية الاتصالات لتعليم وتدريب الشباب الجامعي علي كيفية حماية الشبكات والتطبيقت والعمليات الخاصة بهم، وذلك من خلال مجموعة من الأدوات الموزعة ببرنامج زمني علي بنامج التدخل المهني وتتمثل هذه الادوات في:

(أ) المقابلات الفردية والجماعية: مع الشباب الجامعي لأجراء القياسات القبلية والبعدية مع المجموعة الضابطة والتجريبية، وتوضيح وشرح برنامج التدخل المهني وأهدافة وأنشطته المتنوعة وعمل تعاقد مع الشباب الجامعي.

(ب) الاجتماعات: مع فريق العمل وإدارة المؤسسة لإقناعهم بالتعاون مع الباحث في تنفيذ خطة التدخل المهني ، كذلك وضع خطة للعمل تشمل توضيح برنامج التدخل المهني والهدف منه.

(جـ) المحاضرات: وتهدف إلي تزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات الضرورية حول الحماية الرقمية واستخدامات التكنولوجيا الحديثة وكانت عناوين هذة المحاضرات في:

مكونات الأجهزة الالكترونية	الخدمات السحابية وحفظ المعلومات
الشبكات وأنواعها	كيفية أنشاء كلمة مرور قوية
كيفية أستخدام برامج مكافحة الفيروسات	أحمي نفسك رقمياً

(د) **الندوات:** من خلال قيام المتخصصين بإمداد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات حول تكنولوجيا الاتصالات والحماية الرقمية وعملياتها وكانت عناوين هذة الندوات كالتالي:

كيفية أستعادة البيانات المخترقة	تشفير البيانات وأهميتها
المواقع الأمنه للحصول علي البرامج	استخدام البرامج الأصلية في حماية الاجهزة والمعلومات

(هـ) ورش العمل: وذلك لتدريب الشباب الجامعي بشكل عملي علي كيفية استخدام بعض العمليات الرقمية لحماية محتواهم الرقمي وكانت عناوين هذه الورش كالتالي:

التحميل الأمن لبرامح والمعلومات	النسخ الأحتياطي للبيانات لضمان حمايتها
التحديثات المستمره للتطبيقات والأجهزة	الطريقة الأمنه لحذف البيانات من الأجهزة
كيفية إزالة التطبيقات غير المستخدمة بشكل أمن	سلوكيات الرقمنة

(و)المناقشة الجماعية: وذلك للإستفادة من مختلف الأراء حول بعض المعلومات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحماية الرقمية وعملياتها وأعطاء فرصة للشباب الجامعي للتحدث وعرض الأسئلة والاستماع للرأي والرأي الأخر وتمثلت موضوعات المناقشة في الأتي:

كيف تحمي الخصوصية علي الإنترنت	أهمية شراء أجهزة من شركات تهتم بالأمان والحماية

كيفية البحث الأمن عبر الإنترنت	أهمية غلق شبكة الإنترنت في حالة عدم الاستخدام

(7) الأدوار المهنية المستخدمة في برامج التدخل المهني: تم استخدام مجموعة من الأدوار لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وهي: المعلم، التربوي، المنسق،الموجة، الممكن، جامع ومحلل البيانات، مغير السلوك، مقدم التسهيلات، المرشد، المقوم.

(8) المهارات المهنية المستخدمة في برامج التدخل المهني: تم استخدام مجموعة من المهارات لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وهي: المهارة في تكوين علاقة مهنية، المهارة في إدارة الحوار والمناقشة، المهارة في إجراء المقابلات والاجتماعات، المهارة في الاتصال، المهارة في التعاقد وتنفيذ برامج التدخل المهني، المهارة في الأقناع، المهارة في التعاون.

(9) خطوات التدخل المهني للممارسة العامة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية:

(أ) مرحلة الارتباط: وهي مرحلة بناء علاقات مهنية مع الشباب الجامعي وعلاقات تعاونية مع فريق العمل، حيث تتسم هذه المرحلة بأنها جمع البيانات والمعلومات، ويتم في هذه المرحلة عقد الاجتماعات، وإجراء المقابلات الفردية والجماعية.

(ب) مرحلة التقدير: ففي هذه المرحلة تم تحديد المشكلة وصياغتها وتحديد نقاط القوة والضعف، وكذلك تحديد الاولويات في التعامل مع الشباب الجامعي لتنمية وعيهم بالحماية الرقمية.

(جـ) مرحلة التخطيط للتدخل المهني والتعاقد:وتعتبر هذه المرحلة حلقة الوصل بين التقدير وإجراءات التدخل المهني الهادفة للتغيير، فتتضمن تحديد الأهداف العامة والفرعية، والأنساق المستهدفة للتدخل، وكذلك تحرير التعاقد مع الشباب الجامعي عينة الدراسة.

(د) مرحلة التدخل المهني: وتتمثل في تنفيذ أنشطة وبرامج التدخل التي تم وضعها والتي تتم في صورة مهام يؤديها كل من الممارس العام والشباب الجامعي عينة الدراسة، وذلك لتحقيق الأهداف الموضوعة، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات المتمثلة في تحديد الاولويات، تحديد والأهداف، ومصادر القوي، التنفيذ من أجل تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

(هـ) مرحلة تقييم برنامج االتدخل المهني: وذلك لمعرفة مدي ما حققه التدخل المهني ومعرفة التغييرات التي حدثت للشباب الجامعي.

(و)مرحلة الأنهاء: وفي هذه المرحلة تكون عملية إحداث التغيير في الشباب الجامعي قد أنتهت، وتكون الأهداف قد تحققت، ولابد أن يكون الإنهاء ممهد له مع الشباب الجامعي وفريق العمل.

(حـ) مرحلة المتابعة: وتكون لكل مرحلة من مراحل التدخل المهني، وتحديد ما إذا كانت الحماية الرقمية قد تم الوعي بها وأصبح الشباب الجامعي علي معرفة كبيرة بها، ويستخدمون تطبيقاتها لحفظ وتأمين حواسبهم وشبكاتهم وتطبيقاتهم ومعلوماتهم بعد فترة التدخل المهني.

(5) أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار Levene's لتجانس التباين، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

(6) خطوات إجراء التجربة:

(أ) القيام بالاتصال بالمسئولين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط لتعريفهم بطبيعة الدراسة وأهدافها والحصول علي موافقتهم علي تطبيق برنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي.

(ب) تطبيق المقياس علي عينة عشوائية من مجتمع البحث بالكلية والتي تنطبق عليهم شروط العينه للتأكد من صدقة وثباته.

(جـ) تحديد عينة الدراسة وتقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية لتطبيق المقياس لأجراء القياسات القبلية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

(د) القيام بالمرحلة التمهيدية مع الشباب الجامعي وفريق العمل وتأسيس علاقة اجتماعية جيدة معهم، وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني لهم، وأخذ موافقتهم الشفهية للمشاركة في أنشطته.

(هـ) البدء في تنفيذ أنشطة برنامج مع الحالات عينة الدراسة.

(و) مع قرب إنهاء التدخل المهني يتم الأعداد للإنهاء مع الشباب الجامعي ، والبدء في مرحلة التقييم، عن طريق إجراء القياسات البعدية للشباب الجامعي عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) لتوضيح الفروق بين القياسات القبلية والبعدية بأستخدام الأساليب الأحصائية، وذلك لمعرفة أثر برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

(7) ضوابط إجراء التجربة:

(أ) تقنين مقياس الحماية الاجتماعية، واختبار صدقة وثباته، وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق.

(ب) تقنين برنامج التدخل المهني وذلك للتأكد من صلاحيتة للتطبيق وشموليته وأستخدامه الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات المناسبة مع الفئة العمرية.

(جـ) أختيار مفردات عينة البحث من الشباب الجامعي المقيدين في الفرق الدراسية الأربعة أنتظام والذين تنطبق عليهم الشروط ، مع إستبعاد الشباب الذين تم أستخدامهم كعينة لتقنين المقياس.

(د) اختيار الأساليب الأحصائية المناسبة لقياس الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للتأكد من فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (6)

وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة

م	المتغيرات الكمية	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	السن	20	1	20	1	0.060	غير دال
2	عدد ساعات استخدام الوسائل التكنولوجية	4	2	4	2	0.278	غير دال
3	متوسط الدخل الشهري للأسرة	2950	1296	3083	1274	0.084	غير دال
م	الفرقة الدراسية	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
1	الفرقة الأولي	4	13.3	4	13.3	0.000	غير دال
2	الفرقة الثانية	7	23.3	6	20		
3	الفرقة الثالثة	13	43.3	13	43.3		
4	الفرقة الرابعة	6	20	7	23.3		
	المجموع	30	100	30	100		
م	الحالة التعليمية للأب	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		

1	يقرأ ويكتب	7	23.3	8	26.7	0.035	غير دال
2	مؤهل متوسط	13	43.3	12	40		
3	مؤهل جامعي	10	33.3	10	33.3		
المجموع		30	100	30	100		

م	الحالة التعليمية للأم	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
1	تقرأ وتكتب	10	33.3	12	40	0.115	غير دال
2	مؤهل متوسط	14	46.7	13	43.3		
3	مؤهل جامعي	6	20	5	16.7		
المجموع		30	100	30	100		

م	الحالة العملية للأب	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
1	قطاع حكومي	10	33.3	9	30	0.113	غير دال
2	قطاع خاص	13	43.3	14	46.7		
3	أعمال حرة	7	23.3	7	23.3		
المجموع		30	100	30	100		

م	الحالة العملية للأم	الجماعة الضابطة (ن=30)		الجماعة التجريبية (ن=30)		اختبار Levene's	الدلالة
		ك	%	ك	%		
1	قطاع حكومي	6	20	5	16.7	0.324	غير دال
2	قطاع خاص	4	13.3	4	13.3		
3	ربة منزل	20	66.7	21	70		
المجموع		30	100	30	100		

*** معنوية عند (0.05)** **** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن:

– متوسط سن الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (20) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير السن.

– متوسط عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي للوسائل التكنولوجية بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية (4) ساعات, وبانحراف معياري ساعتان تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب عدد ساعات استخدام الوسائل التكنولوجية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عدد ساعات استخدام الوسائل التكنولوجية.

– متوسط الدخل الشهري لأسر الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة (2950) جنية, وبانحراف معياري (1296) جنية تقريباً، بينما متوسط الدخل الشهري لأسر الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية (3083) جنية, وبانحراف معياري (1274) جنية تقريباً. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة ، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة بالفرقة الثالثة بنسبة (43.3%), يليه الفرقة الثانية بنسبة (23.3%)، ثم الفرقة الرابعة بنسبة (20%)، وأخيراً الفرقة الأولي بنسبة (13.3%). بينما أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية بالفرقة الثالثة بنسبة (43.3%), يليه الفرقة الرابعة بنسبة (23.3%)، ثم الفرقة الثانية بنسبة (20%)، وأخيراً الفرقة الأولي بنسبة (13.3%). كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والتجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير الفرقة الدراسية.

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة الأب حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (43.3%), يليه الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (33.3%)، وأخيراً يقرأ ويكتب بنسبة (23.3%). بينما أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية الأب حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (40%), يليه الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (33.3%)، وأخيراً يقرأ ويكتب بنسبة (26.7%)، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة و التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للأب.

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة الأم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (46.7%), يليه تقرأ وتكتب بنسبة (33.3%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (20%). بينما أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية الأم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (43.3%), يليه تقرأ وتكتب بنسبة (40%)، وأخيراً حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (16.7%)، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للأم.

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة الأب يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (43.3%), يليه العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (33.3%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (23.3). بينما أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية الأب يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (46.7%), يليه العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (30%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (23.3%)، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عمل الأب.

– أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة الأم ربة منزل بنسبة (66.7%), يليه القطاع الحكومي بنسبة (20%)، وأخيراً القطاع الخاص بنسبة (13.3%). بينما أكبر نسبة من الشباب الجامعي بالجماعة التجريبية الأم ربة منزل بنسبة (70%), يليه القطاع الحكومي بنسبة (16.7%)، وأخيراً القطاع الخاص بنسبة (13.3%)، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عمل الأم.

المحور الثاني: أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية:

(1) بعد الحماية الرقمية للشبكات:

جدول رقم (7)

بعد الحماية الرقمية للشبكات للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لدي المعرفة بكيفية التصفح عبر شبكة الإنترنت	37	1.23	0.57	8	39	1.3	0.65	7
2	لدي المعلومات عن الأخطار المتعلقة بشبكات الإنترنت	39	1.3	0.65	7	41	1.37	0.72	5
3	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية علي شبكة الإنترنت	40	1.33	0.66	6	38	1.27	0.58	8
4	أستطيع المشاركة الآمنة للبيانات والمعلومات عبر شبكة الإنترنت	42	1.4	0.72	4	41	1.37	0.72	5
5	أستطيع وضع أسم مستخدم كلمات مرور قوية للشبكة الإنترنت	42	1.4	0.67	3	44	1.47	0.73	2
6	لدي القدرة على الاستخدام الآمن للأدوات الرقمية لشبكة الإترنت	44	1.47	0.78	2	42	1.4	0.72	4
7	أستطيع التصدي لأي محتوى محظور أو تهديدات أو اختراقات على الشبكة	47	1.57	0.82	1	45	1.5	0.73	1
8	أقوم بإغلاق الاتصال بالإنترنت في حال عدم الحاجة إليه	42	1.4	0.67	3	40	1.33	0.66	6
9	أوفر برامج لحماية الشبكة وتحديثها	41	1.37	0.72	5	43	1.43	0.77	3
	البعد ككل	374	1.39	0.67	مستوى منخفض	373	1.38	0.64	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للشبكات** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع التصدي لأي محتوى محظور أو تهديدات أو اختراقات على الشبكة

بمتوسط حسابي (1.57), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على الاستخدام الآمن للأدوات الرقمية الخاصة بشبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً الترتيب الثامن لدي المعرفة بكيفية التصفح عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.23)، مستوى **الحماية الرقمية للشبكات** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع التصدي لأي محتوى محظور أو تهديدات أو اختراقات على الشبكة بمتوسط حسابي (1.5), ثم الترتيب الثاني أستطيع وضع أسم مستخدم كلمات مرور قوية للشبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً الترتيب الثامن أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية علي شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.27).

حيث تشير هذه النتائج الخاصة بمستوي بعد الحماية الرقمية للشبكات والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، بإنخفاض وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات مع هذه المجموعة، بالإضافة إلي ضعف مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة، وقلة معرفتهم باستخدام تكنولوجيا الحاسوب، وخصوصاً كيفية التعامل مع الشبكات بصورة جيدة وأمنة، وعدم المعرفة الكافية بكيفية تحميل البرامج عبر الإنترنت ، وعدم القدرة علي استخدام هذة التقنيات بشكل مناسب ، وكذلك عدم وجود توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، كما أن كثير من الشباب الجامعي يعانى من (الأمية الرقمية) التى من الممكن أن تعتبر تحدى هام قد يقف عائقاً أمام تحقيق الأمن والحماية الرقمية للشبكات، وما ينتج عنها من مخاطر وإجراءات السلامة الالكترونية.

جدول رقم (8)

الحماية الرقمية للشبكات للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لدي المعرفة بكيفية التصفح عبر شبكة الإنترنت	38	1.27	0.64	9	84	2.8	0.55	1
2	لدي المعلومات عن الأخطار المتعلقة بشبكات الإنترنت	41	1.37	0.72	7	82	2.73	0.58	2
3	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية علي شبكة الإنترنت	42	1.4	0.72	6	77	2.57	0.73	8
4	أستطيع المشاركة الآمنة للبيانات والمعلومات عبر شبكة الإنترنت	44	1.47	0.78	2	81	2.7	0.6	4
5	أستطيع وضع اسم مستخدم كلمات مرور قوية للشبكة الإنترنت	43	1.43	0.68	3	78	2.6	0.67	6
6	لدي القدرة على الاستخدام الآمن للأدوات الرقمية لشبكة الإنترنت	43	1.43	0.73	4	78	2.6	0.72	7
7	أستطيع التصدي لأي محتوى محظور أو تهديدات أو اختراقات على الشبكة	44	1.47	0.73	1	81	2.7	0.6	4
8	أقوم بإغلاق الاتصال بالإنترنت عند عدم الحاجة إليه	40	1.33	0.61	8	79	2.63	0.61	5
9	أوفر برامج لحماية الشبكة وتحديثها	43	1.43	0.77	5	82	2.73	0.64	3
	البعد ككل	378	1.4	0.68	مستوى منخفض	722	2.67	0.52	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للشبكات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع التصدي لأي محتوى محظور أو تهديدات أو اختراقات على الشبكة

بمتوسط حسابي (1.47), وبانحراف معياري (0.73), ثم الترتيب الثاني أستطيع المشاركة الآمنة للبيانات والمعلومات عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.47), وبانحراف معياري (0.78), وأخيراً الترتيب التاسع لدي المعرفة بكيفية التصفح عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.27)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للشبكات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدي المعرفة بكيفية التصفح عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (2.8), ثم الترتيب الثاني لدي المعلومات عن الأخطار المتعلقة بشبكات الإنترنت بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب الثامن أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية علي شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (2.57).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(1.4) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(2.67)،وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الشباب الجامعي في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات، فقد أرتفعت مستويات الوعي للشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) بالحماية الرقمية للشبكات وكيفية تأمينها وحمايتها، وذلك من خلال إمدادهم بمعارف ومعلومات حول كيفية استخدام شبكة الإنترنت استخدام فعال بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصية وسرية المعلومات، وكذلك توجيههم لأهمية وضع أسم مستخدم وكلمة مرو للشبكة الخاصة بهم حتي يضمن تصفح آمن وجيد للإنترنت، بالإضافة لأقناعهم بخطورة استخدام شبكات الإنترنت المفتوحة للعموم حيث يمكن للهاكرز دخولها بسهولة ومعرفة الأجهزة المرتبطة وأختراقها، وكذلك إرشادهم لبعض البرامج التي تساعدهم علي تأمين وحماية التصفح عبر الشبكات مثل برنامج (VPN)، كذلك تدريبهم علي كيفية التعامل والتصدي لأي تهديدات أو أختراقات تتعرض لها الشبكة، وكذلك تعديل سلوكياتهم حول أهمية أغلاق الاتصال بشبكات الإنترنت في حال عدم الحاجة إليها حتي لا تتعرض للإختراق، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الحربي،2016) التي أكدت على ضرورة العمل على نشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في المجتمع الجامعى.

(2) بعد الحماية الرقمية للتطبيقات:

جدول رقم (9)

بعد الحماية الرقمية للتطبيقات للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع التحكم في التطبيقات غير الآمنة	42	1.4	0.72	5	41	1.37	0.72	7
2	لدي القدرة على التصميم الأمن للتطبيقات عبر شبكة الإنترنت	40	1.33	0.66	6	41	1.37	0.67	6
3	لدي المعرفة حول استخدام تطبيقات مكافحة الفيروسات	43	1.43	0.73	4	43	1.43	0.77	5
4	أهتم بتحديث التطبيقات باستمرار بشكل صحيح وآمن	45	1.5	0.78	2	43	1.43	0.73	4
5	أقوم بإزالة التطبيقات التي لا أستخدمها	43	1.43	0.73	4	46	1.53	0.82	1
6	لدي القدرة على فهم طبيعة البصمات الرقمية للتطبيقات	44	1.47	0.78	3	43	1.43	0.77	5
7	أستطيع معرفة خلو التطبيقات من البرامج الضارة	37	1.23	0.57	7	39	1.3	0.65	8
8	لدي القدرة على حماية تطبيقاتي من خلال كلمات مرور قوية	46	1.53	0.82	1	44	1.47	0.78	3
9	أقوم بتنزيل التطبيقات التي استخدمها من مصدرها الأصلي	43	1.43	0.73	4	44	1.47	0.73	2
	البعد ككل	383	1.42	0.7	مستوى منخفض	384	1.42	0.68	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **الحماية الرقمية للتطبيقات** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدي القدرة على تأمين وحماية تطبيقاتي من خلال كلمات مرور قوية بمتوسط حسابي (1.53), ثم الترتيب الثاني أهتم بتحديث التطبيقات باستمرار بشكل صحيح وآمن بمتوسط حسابي (1.5), وأخيراً الترتيب السابع أستطيع معرفة خلو التطبيقات من البرامج الضارة بمتوسط حسابي (1.23)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للتطبيقات** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقوم بإزالة التطبيقات التي لا أستخدمها بمتوسط حسابي (1.53), ثم الترتيب الثاني أقوم بتنزيل التطبيقات التي استخدمها من مصدرها الأصلي بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً الترتيب الثامن أستطيع معرفة خلو التطبيقات من البرامج الضارة بمتوسط حسابي (1.3).

وتشير هذه النتائج الخاصة بمستوي الحماية الرقمية للتطبيقات والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، ضعف وعي الشباب الجامعي في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للتطبيقات مع هذه المجموعة، وقد يرجع ذلك أيضا إلي ضعف مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للتطبيقات نتيجة لعدم المعرفة بأهمية وضرورة حماية التطبيقات عبر البيئات الرقمية، وعدم معرفتهم بالإجراءات المتخذه لحمايتها، وعدم وإدراكهم بأنه يمكن أختراق تطبيقاتهم وحساباتهم الرقمية عبر الملفات أو اللينكات مجهولة المصدر بسبب الفيروسات أو البرامج الضارة أو الهجمات التي تحدث، مما يؤدي للعديد من مخاطر تؤثر علي الشباب الجامعي.

جدول رقم (10)

الحماية الرقمية للتطبيقات للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع التحكم في التطبيقات غير الآمنة	40	1.33	0.66	7	79	2.63	0.72	5
2	لدي القدرة على التصميم الأمن للتطبيقات عبر شبكة الإنترنت	37	1.23	0.57	9	82	2.73	0.58	2
3	لدي المعرفة حول استخدام تطبيقات مكافحة الفيروسات	45	1.5	0.78	3	78	2.6	0.67	6
4	أهتم بتحديث التطبيقات باستمرار بشكل صحيح وآمن	48	1.6	0.81	1	77	2.57	0.68	7
5	أقوم بإزالة التطبيقات التي لا أستخدمها	42	1.4	0.72	5	81	2.7	0.6	3
6	لدي القدرة على فهم طبيعة البصمات الرقمية للتطبيقات	44	1.47	0.78	4	79	2.63	0.67	4
7	أستطيع معرفة خلو التطبيقات من البرامج الضارة	39	1.3	0.65	8	83	2.77	0.57	1
8	لدي القدرة على حماية تطبيقاتي من خلال كلمات مرور قوية	46	1.53	0.78	2	77	2.57	0.68	7
9	أقوم بتنزيل التطبيقات التي استخدمها من مصدرها الأصلي	41	1.37	0.67	6	73	2.43	0.82	8
	البعد ككل	382	1.41	0.68	مستوى منخفض	709	2.63	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للتطبيقات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أهتم بتحديث التطبيقات باستمرار بشكل صحيح وآمن بمتوسط حسابي (1.6), ثم

الترتيب الثاني لدي القدرة على تأمين وحماية تطبيقاتي من خلال كلمات مرور قوية بمتوسط حسابي (1.53), وأخيراً الترتيب التاسع لدي القدرة على التصميم الأمن للتطبيقات عبر شبكة الإنترنت بمتوسط حسابي (1.23)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للتطبيقات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع معرفة خلو التطبيقات من البرامج الضارة بمتوسط حسابي (2.77), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على التصميم الأمن للتطبيقات عبر شبكة الانترنت بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب الثامن أقوم بتنزيل التطبيقات التي استخدمها من مصدرها الأصلي بمتوسط حسابي (2.43).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(1.41) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(2.63)،وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الشباب الجامعي في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للتطبيقات، فقد أرتفعت مستويات الوعي للشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) بالحماية الرقمية لتطبيقات ، وذلك من خلال تعريفهم بأهمية وضع كلمة سر قوية لكل التطبيقات والبرامج الخاصة بهم ، وإقناعهم بخطورة استخدام كلمة سر واحدة لجميع التطبيقات ، بالأضافة لإقناعهم بخطورة تسجيل كلمات السر وتركها علي التطبيقات، فضلًا عن أمدادهم بالمعارف حول ضرورة تقوية وتعقيد كلمة السر ، وكذلك تدريبهم وإرشادهم بضرورة عمل تحديثات مستمره للتطبيقات الخاصة بهم, وكذلك تدريبهم علي استخدام برامج لمكافحة الفيروسات وجدار حماية للتطبيقات، وتشجيعهم علي استخدام التطبيقات والبرامج الاصلية، وكذلك أقناعهم بأهمية إزالة التطبيقات التي لا يستخدمونها، بالإضافة لتوضيح خطورة تنزيل تطبيقات أو برامج من مصادر غير معروفة حيث يشكّل خطر إحتواء التطبيق على فيروس أو فخ إلكتروني يتيح التجسس علي الجهاز وسرقة بياناته، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Casa ,2018) التي أكدت على ضرورة فهم الشباب للتصرفات الصحيحة للأمن الرقمى مثل :التفكير قبل نشر اية مادة أو محتوى على الإنترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة.

(3) بعد الحماية الرقمية للعمليات:

جدول رقم (11)

بعد الحماية الرقمية للعمليات للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي	46	1.53	0.78	1	46	1.53	0.78	1
2	أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات	41	1.37	0.67	4	43	1.43	0.73	4
3	أتدرب بشكل دائم علي استخدام برامج الحاسب	41	1.37	0.72	5	44	1.47	0.78	3
4	أتجنب حفظ كلمات المرور على المتصفح	41	1.37	0.72	5	42	1.4	0.72	6
5	لدي القدرة على إدارة الملفات الرقمية بسرية تامة	43	1.43	0.77	3	43	1.43	0.77	5
6	لدي القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية المختلفة	45	1.5	0.73	2	44	1.47	0.73	2
7	أستطيع استخدام خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح	38	1.27	0.64	7	38	1.27	0.58	8
8	لدي القدرة على تحديد المشكلة في الجهاز وحلها بسهولة	40	1.33	0.66	6	41	1.37	0.72	7
9	أقوم بتحسين أداء المعالج الخاص بالجهاز لزيادة فاعليته	43	1.43	0.77	3	44	1.47	0.78	3
	البعد ككل	378	1.4	0.68	مستوى منخفض	385	1.43	0.68	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للعمليات** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.53), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية المختلفة بمتوسط حسابي (1.5),

وأخيراً الترتيب السابع أستطيع استخدام وتفعيل خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح بمتوسط حسابي (1.27)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للعمليات** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.53), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية المختلفة بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً الترتيب الثامن أستطيع استخدام وتفعيل خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح بمتوسط حسابي (1.27).

وتشير هذه النتائج الخاصة بمستوي الحماية الرقمية للعمليات والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، ضعف وعي الشباب الجامعي في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات مع هذه المجموعة، وقد يرجع ذلك أيضا إلي ضعف مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات نتيجة لعدم معرفتهم بالحاسب الألي ومكوناته ونظم التشغيل التي تتم لمعالجة البيانات بشكل جيد، وعدم معرفتهم بالتحديثات الخاصة بالأجهزة وأهميتها في حماية الخصوصية وسرية المعلومات، وعدم القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية ، وعدم المعرفة بكيفية تحسين أداء المعالج الخاص بالجهاز لزيادة فاعليته، وليس لدية المعرفة أو المهارة في تحديد المشكلة الرقمية وحلها بسهولة.

جدول رقم (12)

الحماية الرقمية للعمليات للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي	47	1.57	0.77	1	74	2.47	0.78	9
2	أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات	42	1.4	0.72	4	80	2.67	0.66	1
3	أتدرب بشكل دائم علي استخدام برامج الحاسب	40	1.33	0.66	5	79	2.63	0.67	3
4	أتجنب حفظ كلمات المرور على المتصفح	39	1.3	0.65	6	77	2.57	0.77	6
5	لدي القدرة على إدارة الملفات الرقمية بسرية تامة	43	1.43	0.73	3	78	2.6	0.67	4
6	لدي القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية المختلفة	44	1.47	0.73	2	75	2.5	0.78	8
7	أستطيع استخدام خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح	36	1.2	0.55	8	80	2.67	0.71	2
8	لدي القدرة على تحديد المشكلة في الجهاز وحلها بسهولة	37	1.23	0.57	7	78	2.6	0.72	5
9	أقوم بتحسين أداء المعالج الخاص بالجهاز لزيادة فاعليته	43	1.43	0.73	3	76	2.53	0.73	7
	البعد ككل	371	1.37	0.64	مستوى منخفض	697	2.58	0.62	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى **الحماية الرقمية للعمليات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي بمتوسط حسابي (1.57), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على استخدام معالج البرامج الرقمية المختلفة بمتوسط حسابي (1.47), وأخيراً الترتيب الثامن أستطيع استخدام وتفعيل خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح بمتوسط

حسابي (1.2)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للعمليات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أزود حاسبي الشخصي ببرامج مكافحة الفيروسات بمتوسط حسابي (2.67), وبانحراف معياري (0.66), ثم الترتيب الثاني أستطيع استخدام وتفعيل خدمة تحديد الموقع بشكل صحيح بمتوسط حسابي (2.67), وبانحراف معياري (0.71), وأخيراً الترتيب التاسع أضع كلمات مرور قوية لكل الأجهزة الخاصة بي بمتوسط حسابي (2.47).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ (1.37) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(2.58)،وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الشباب الجامعي في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات، فقد أرتفعت مستويات الوعي للشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) بالحماية الرقمية للعمليات ، من خلال أمدادهم بالمعارف والمعلومات حول كيفية الاهتمام بإعدادات الخصوصية للأجهزة، كأنشاء كلمات مرور قوية لتأمين وحماية الأجهزة من الاختراق أو التهكير، وأقناعهم بضرورة عمل وضع تشفير لقفل الشاشة الخاصة بالجهاز سواء برمز PIN أو بالوسائط المتعددة الأخري لتفادي التطفل علي الجهاز، كذلك تدريبهم علي تشفير إعدادات الجهاز عن طريق إيقاف التشغيل الإفتراضي، وإرشادهم علي أستخدام برامج الحذف عن بعد لحذف كل البيانات الموجودة علي الجهاز إذا ما سُرق أو ضاع ، بالإضافة توضيح أهمية غلق البلوتوث في حالة عدم استعماله وذلك لعدم إتاحة الفرصة لدخول أي مخترق إلى الجهاز عبر إرسال ملفات أو تطبيقات خبيثة قد تعمل كوسائل تجسس، وكذلك تعريفهم بخدمات تحديد الموقع التي أصبحت موجودة في غالبية أنظمة الأجهزة الذكية، حيث توفر هذه الخدمة تحديد الموقع الذي يوجد فيه الجهاز إذا تم ربطه بالإنترنت في حالة سرقته أو ضياعه، كذلك تعريفهم بكيفية تخزين البيانات بشكل مخفي من خلال مجموعة من البرامج ، وكذلك تزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات عن العمليات الحاسوبية، ومهام أنظمة التشغيل المختلفة، وتزويدهم ببعض المهارات الحاسوبية حول البرمجيات التطبيقية، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة دراسة (القحطانى، 2018) التي أكدت على أهمية الاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة اوالسلامة.

(4) بعد الحماية الرقمية للمعلومات:

جدول رقم (13)

بعد الحماية الرقمية للمعلومات للجماعة الضابطة

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع حفظ وأرشفة المعلومات بشكل آمن يضمن سلامتها	43	1.43	0.73	2	42	1.4	0.72	5
2	لدي القدرة على النقل الآمن للمعلومات الرقمية	45	1.5	0.78	1	44	1.47	0.78	2
3	لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الإنترنت بشكل فعال	37	1.23	0.57	7	39	1.3	0.65	8
4	بإمكاني استخدام الخدمات السحابية لحفظ البيانات الرقمية	39	1.3	0.65	6	41	1.37	0.72	6
5	القدرة علي تشفير المعلومات الالكترونية الخاصة بي	41	1.37	0.72	4	40	1.33	0.66	7
6	أتجنب الحديث عن أسراري مع أي شخص عبر مواقع التواصل	40	1.33	0.66	5	43	1.43	0.73	3
7	لدي القدرة على جمع المعلومات الحديثة من أكثر من مصدر	40	1.33	0.66	5	42	1.4	0.67	4
8	لدي القدرة على اختيار المعلومات المفيدة على الإنترنت	42	1.4	0.72	3	43	1.43	0.73	3
9	أتجنب إعطاء أي بيانات شخصية لأي أحد	43	1.43	0.73	2	44	1.47	0.73	1
	البعد ككل	370	1.37	0.64	مستوى منخفض	378	1.4	0.67	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للمعلومات** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط

الحسابي: الترتيب الأول لدي القدرة على النقل الآمن للمعلومات الرقمية بمتوسط حسابي (1.5), ثم الترتيب الثاني أستطيع حفظ وأرشفة المعلومات بشكل آمن يضمن سلامتها, وأتجنب إعطاء أي بيانات شخصية لأي أحد بمتوسط حسابي (1.43), وأخيراً الترتيب السابع لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الإنترنت بشكل فعال بمتوسط حسابي (1.23)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للمعلومات** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتجنب إعطاء أي بيانات شخصية لأي أحد بمتوسط حسابي (1.47), وبانحراف معياري (0.73), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على النقل الآمن للمعلومات الرقمية بمتوسط حسابي (1.47), وبانحراف معياري (0.78), وأخيراً الترتيب الثامن لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الإنترنت بشكل فعال بمتوسط حسابي (1.3).

وتشير هذه النتائج الخاصة ببعد الحماية الرقمية للمعلومات والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، ضعف وعي الشباب الجامعي في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات مع هذه المجموعة، وقد يرجع ذلك أيضا إلي ضعف مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للمعلومات، نتيجة عدم معرفة الشباب الجامعي بالأدوات والوسائل اللازم توافرها لحماية المعلومات المخزنة علي الجهاز أو علي شبكات الإنترنت والتصدي للمحاولات الرامية إلى الدخول غير المشروع ، وكذلك عدم درايتهم بوسائل تخزين المعلومات بشكل أمن وتبادلها بطرق مختلفة أو ما يسمى نقل البيانات عبر الشبكة من موقع لاخر.

جدول رقم (14)

الحماية الرقمية للمعلومات للجماعة التجريبية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أستطيع حفظ وأرشفة المعلومات بشكل آمن يضمن سلامتها	45	1.5	0.78	2	77	2.57	0.73	7
2	لدي القدرة على النقل الآمن للمعلومات الرقمية	47	1.57	0.82	1	77	2.57	0.68	6
3	لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الإنترنت بشكل فعال	38	1.27	0.64	9	81	2.7	0.65	2
4	بإمكاني استخدام الخدمات السحابية لحفظ البيانات الرقمية	38	1.27	0.58	8	80	2.67	0.66	4
5	القدرة علي تشفير المعلومات الالكترونية الخاصة بي	39	1.3	0.65	7	80	2.67	0.61	3
6	تجنب الحديث عن أسراري مع أي شخص عبر مواقع التواصل	42	1.4	0.72	4	76	2.53	0.78	9
7	لدي القدرة على جمع المعلومات الحديثة من أكثر من مصدر	41	1.37	0.67	5	79	2.63	0.61	5
8	لدي القدرة على اختيار المعلومات المفيدة على الإنترنت	44	1.47	0.78	3	76	2.53	0.73	8
9	أتجنب إعطاء أي بيانات شخصية لأي أحد	40	1.33	0.66	6	83	2.77	0.57	1
	البعد ككل	374	1.39	0.66	مستوى منخفض	709	2.63	0.56	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الحماية الرقمية للمعلومات** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط

الحسابي: الترتيب الأول لدي القدرة على النقل الآمن للمعلومات الرقمية بمتوسط حسابي (1.57), ثم الترتيب الثاني أستطيع حفظ وأرشفة المعلومات بشكل آمن يضمن سلامتها بمتوسط حسابي (1.5), وأخيراً الترتيب التاسع لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الانترنت بشكل فعال بمتوسط حسابي (1.27)، بينما مستوى **الحماية الرقمية للمعلومات** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتجنب إعطاء أي بيانات شخصية لأي أحد بمتوسط حسابي (2.77), ثم الترتيب الثاني لدي القدرة على تقييم المعلومات عبر الانترنت بشكل فعال بمتوسط حسابي (2.7), وأخيراً الترتيب التاسع تجنب الحديث عن أسراري الشخصية مع أي شخص عبر مواقع التواصل بمتوسط حسابي (2.53).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(1.39) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(2.63)،وهذا يوضح الفروق بين مستوي وعي الشباب الجامعي في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للمعلومات، فقد أرتفعت مستويات الوعي للشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) بالحماية الرقمية للمعلومات، وذلك من خلال تعريف الشباب الجامعي بالطرق المثلي لتخزين المعلومات كأستخدام خدمات التخزين السحابية عبر الإنترنت، حيث تساعد على حفظ البيانات سواء كانت صورًا أم مقاطع فيديو أو مقالات، ولكن من خلال اختيار خدمات مواقع تتيح إمكانية عدم تسريب هذه المعلومات أو بيعها لجهات أخرى، بالإضافة إلي توعيتهم بعدم كشف المعلومات الخاصة بهم لأي أحد، وتدريبهم علي الكيفية التي يتم بها نقل المعلومات وعدم تدخل أحد أثناء النقل أو التخزين أو المعالجة، كذلك تنمية مهاراتهم علي كيفية توفير المعلومة للشخص أو الجهة التي يسمح لها المستخدم بالإطلاع عليها عند الحاجة، وكذلك تعريفهم بأهمية النسخ الاحتياطي للمعلومات لإستعادتها في حاله فقدانها في أي وقت، وأمدادهم بالمعارف حول كيفية تشفير المعلومات وحفظها في مجلدات مخفية من خلال برامج معدة لذلك بشكل يصعب الوصول إليها، وكذلك أستخدام مضاد فيروسات قوي وتحديثه بشكل دوري، بالإضافة لإقناعهم بأهمية حذف البيانات من علي الأجهزة الخاصة بهم بشكل أمن من خلال برامج بحيث يصعب إستعادتها مرة أخري، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Casa, 2018) والتي توصلت إلي

أهمية تمكين الشباب من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في بناء المواطن الرقمي وحماية معلوماتهم.

(5) مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل:

جدول رقم (15)

مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل للجماعة الضابطة

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	374	1.39	0.67	3	373	1.38	0.64	4
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	383	1.42	0.7	1	384	1.42	0.68	2
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	378	1.4	0.68	2	385	1.43	0.68	1
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	370	1.37	0.64	4	378	1.4	0.67	3
	أبعاد الحماية الرقمية ككل	1505	1.39	0.67	مستوى منخفض	1520	1.41	0.65	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل** بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بمتوسط حسابي (1.42), ثم الترتيب الثاني بعد الحماية الرقمية للعمليات بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الحماية الرقمية للمعلومات بمتوسط حسابي (1.37)، بينما مستوى **أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل** بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الحماية الرقمية للعمليات بمتوسط حسابي (1.43), ثم الترتيب الثاني بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بمتوسط حسابي (1.42), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الحماية الرقمية للشبكات بمتوسط حسابي (1.38).

وتشير هذه النتائج الخاصة بأبعاد الحماية الرقمية ككل والخاص بالقياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة، ضعف وعي الشباب الجامعي في القياسين القبلي والبعدي وعدم وجود فروق بينهما، وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ، وقد يرجع ذلك أيضا إلي ضعف مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، وذلك لعدم وجود ثقافة حاسوبية لديهم والمتمثل في عدم قدرتهم على التعامل مع شبكات الإنترنت بصورة جيدة وأمنة ، وعدم المعرفة الكافية بكيفية تحميل البرامج التطبيقات بشكل أمن عبر الإنترنت، عدم معرفتهم بالأدوات والوسائل والإجراءات اللازمة لحماية أمن شبكاتهم، وتطبيقاتهم، وعملياتهم، ومعلوماتهم.

جدول رقم (16)

مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل للجماعة التجريبية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=30)				القياس البعدي (ن=30)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	378	1.4	0.68	2	722	2.67	0.52	1
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	382	1.41	0.68	1	709	2.63	0.54	2
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	371	1.37	0.64	4	697	2.58	0.62	4
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	374	1.39	0.66	3	709	2.63	0.56	3
	أبعاد الحماية الرقمية ككل	1505	1.39	0.66	مستوى منخفض	2837	2.63	0.55	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل** بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بمتوسط حسابي (1.41), ثم الترتيب الثاني بعد الحماية الرقمية للشبكات بمتوسط حسابي (1.4), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الحماية الرقمية للعمليات بمتوسط حسابي (1.37)، بينما مستوى **أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل** بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ

المتوسط الحسابي (2.63)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الحماية الرقمية للشبكات بمتوسط حسابي (2.67), ثم الترتيب الثاني بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بمتوسط حسابي (2.63), وأخيراً الترتيب الرابع بعد الحماية الرقمية للعمليات بمتوسط حسابي (2.58).

وبالنظر للمتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية نجده منخفض حيث بلغ(1.39) والمتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية نجده مرتفع حيث بلغ(2.63)، وهذا يؤكد الفروق بين مستوي وعي الشباب الجامعي في القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يدل علي نجاح برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ، حيث أرتفعت مستويات الوعي بالحماية الرقمية للشباب الجامعي عينة الدراسة، وذلك لزيادة معارفهم حول أهمية حماية أمنهم، وتدريبهم علي كيفية استخدام أدواته ، إلى جانب عرض وتوضيح الحلول التي يمكن الاعتماد عليها بهدف الحفاظ على الخصوصية الرقمية وحماية المعلومات الحساسة، الأمر الذي يتيح لهم العمل في بيئة أكثر أمناً بعيداً عن مختلف أنواع التهديدات التي قد تواجههم من جهات عديدة، كذلك التثقيف بمجال الحماية الرقمية وأساليب الاختراق المتجددة التي يمكن أن تستخدم ضدهم، وإرشادهم بتجنب إعطاء أي معلومات سرية أو بيانات شخصية إلا بعد التأكد من هوية الشخص المتحدث، بالإضافة لإقناعهم بتجنب الحديث في الأسرار الشخصية مع الأصدقاء المجهولين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوعيتهم بعدم فتح مرفقات البريد الإلكتروني المرسل من أشخاص غير معروفين، وتنمية معارفهم وسلوكياتهم حول العمل على تأمين هواتفنا أو حواسيبنا واستخدام برامج لمكافحة الفيروسات، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة وهذا ما أكدت علية دراسة (شقرورة، 2017) والتي توصلت إلي ضرورة تعزيز الأحترام والتعليم والحماية في استخدام التقنيات الرقمية، وكذلك دراسة(السعيدي، 2019) والتي توصلت إلي أهمية توعية الشباب بكيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي في فتح الحوار الإيجابي والبناء بين الشباب، وكذلك دراسة (البريثن، 2020) والتي توصلت إلي أن أهم القيم الرقمية الواجب تنميتها لدي طلاب الجامعة هي قيمة الحماية الرقمية والأمن الرقمي والصحة والسلامة الرقمية

اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ":

جدول رقم (17)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	الضابطة	30	1.39	0.67	58	0.085-	غير دال
		التجريبية	30	1.4	0.68			
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	الضابطة	30	1.42	0.7	58	0.021	غير دال
		التجريبية	30	1.41	0.68			
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	الضابطة	30	1.4	0.68	58	0.152	غير دال
		التجريبية	30	1.37	0.64			
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	الضابطة	30	1.37	0.64	58	0.088-	غير دال
		التجريبية	30	1.39	0.66			
	أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل	الضابطة	30	1.39	0.67	58	0.000	غير دال
		التجريبية	30	1.39	0.66			

*** معنوية عند (0.05) ** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل،حيث أن جميع قيم (T) غير دالة إحصائيا عند مستوي (0.01) على أي بعد من أبعاد المقياس وكذلك درجة المقياس ككل ، وهذا يشير إلي أن كل من المجموعتين التجريبية

والضابطة علي نفس المستوي من الوعي المنخفض بأبعاد الحماية الرقمية ككل، مما يشير إلي تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا ما يمكن إعتباره بمثابة خط الأساس الذي أنطلق منه الباحث من خلال تدخله المهني باستخدام الممارسة العامة مع أفراد المجموعة التجريبية. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية "

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية ":

جدول رقم (18)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	الضابطة	30	1.38	0.64	58	8.559-	**
		التجريبية	30	2.67	0.52			
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	الضابطة	30	1.42	0.68	58	7.613-	**
		التجريبية	30	2.63	0.54			
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	الضابطة	30	1.43	0.68	58	6.867-	**
		التجريبية	30	2.58	0.62			
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	الضابطة	30	1.4	0.67	58	7.705-	**
		التجريبية	30	2.63	0.56			
	أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل	الضابطة	30	1.41	0.65	58	7.826-	**
		التجريبية	20	2.63	0.55			

*** معنوية عند (0.05) ** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن جميع قيم (T) دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0.01) وعلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة المقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلي أن أفراد المجموعة التجريبية قد أرتفع لديهم مستويات الوعي بالحماية الرقمية في القياس البعدي، كما أن هذه النتائج تؤكد بأن الارتفاع الملحوظ لدي المجموعة التجريبية يرجع إلي التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ، بما تضمنه من استراتيجيات(إعادة البناء المعرفي، تعديل السلوك، التوضيح، الأقناع، التعزيز البديلي ، التعديل البيئي)، وأساليب علاجية(التوضيح ، التعزيز، الشرح، االتعاون، الشجيع والتوجية، المناقشة الجماعية، النماذج التعليمية، الأرشاد) وأدوار مهنية (المعلم، التربوي، المنسق،الموجة، الممكن، جامع ومحلل البيانات، مغير السلوك، مقدم التسهيلات، المرشد، المقوم) أستفاد منها الباحث في إحداث تغييرات مرغوبة لدي الشباب الجامعي (المجموعة التجريبية) من خلال إمدادهم بمعلومات ومعارف كاملة حول أبعاد الحماية الرقمية وكيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات وما يترتب عنها من مخاطر، وكيفية الحماية والأمن من هذه المخاطر من خلال أدوات برنامج التدخل المهني (مقابلات، اجتماعات، ورش عمل، ندوات، محاضرات، مناقشات جماعية)، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية "، وأتفقت هذة النتائج مع نتائج دراسة (Valcke.et al.2011) والتي أوضحت تزايد مخاطر أستخدام التكنولوجيا نتيجة عدم الإشراف والرقابة والمتابعة للأفراد، وكذلك دراسة (Dotterer, et al, 2016) والتي توصلت إلي أهمية منح الشباب إطاراً أخلاقياً وتوعيتهم بكيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا، وزيادة قدرتهم علي التفاعل مع الفضاء الرقمي وحماية خصوصياتهم.

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية":

جدول رقم (19)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	القبلي	30	1.39	0.67	29	0.095	غير دال
		البعدي	30	1.38	0.64			
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	القبلي	30	1.42	0.7	29	0.93-	غير دال
		البعدي	30	1.42	0.68			
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	القبلي	30	1.4	0.68	29	0.415-	غير دال
		البعدي	30	1.43	0.68			
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	القبلي	30	1.37	0.64	29	0.502-	غير دال
		البعدي	30	1.4	0.67			
أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل		القبلي	30	1.39	0.67	29	0.328-	غير دال
		البعدي	30	1.41	0.65			

*** معنوية عند (0.05) ** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل، حيث أن جميع قيم (T) غير دالة إحصائيا عند مستوي **(0.01)** على أي بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة المقياس ككل، وقد يرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث

للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (20)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مرتبطتين

م	الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	القبلي	30	1.4	0.68	29	5.968-	**
		البعدي	30	2.67	0.52			
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	القبلي	30	1.41	0.68	29	5.670-	**
		البعدي	30	2.63	0.54			
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	القبلي	30	1.37	0.64	29	5.611-	**
		البعدي	30	2.58	0.62			
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	القبلي	30	1.39	0.66	29	5.863-	**
		البعدي	30	2.63	0.56			
أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل		القبلي	30	1.39	0.66	29	5.794-	**
		البعدي	30	2.63	0.55			

*** معنوية عند (0.05) ** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع قيم (T) دالة

إحصائيا عند مستوي معنوية (0.01) وعلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة المقياس ككل لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وقد يرجع هذا التغيير إلي ما أحدثه برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية(المجموعة التجريبية) ، حيث كان هناك ضعف في مستويات الوعي والإدراك لدي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، وذلك نتيجة لعدم وجود ثقافة حاسوبية لديهم ،عدم معرفتهم بالأدوات والوسائل والإجراءات اللازمة لحماية أمنهم وخصوصياتهم الرقمية، لذلك تناول برنامج التدخل المهني التركيز علي تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد الحماية الرقمية المتمثلة في (الحماية الرقمية للشبكات ، الحماية الرقمية للتطبيقات ، الحماية الرقمية للعمليات، الحماية الرقمية للمعلومات)، لذلك تم اعتماد برنامج التدخل المهني للممارسة العامة علي أدوات مهنية مثل المحاضرات والندوات وورش العمل والاجتماعات والمقابلات والمناقشات الجماعية، واستخدام العديد من الاستراتيجيات مثل التوضيح والتفسير ،تعديل السلوك، إعادة البناء المعرفي، التعديل البيئي، الإقناع، واستخدام العديد من التكتيكات وأساليب التدخل المهني مثل التعزيز، الإرشاد، التوضيح ، الشرح، التعاون، التشجيع والتوجيه، المناقشة الجماعية، النماذج التعليمية، كذلك استخدام العديد من الأدوار المهنية مثل التربوي ، الممكن، المعلم ، الموجه، المنسق، جامع ومحلل البيانات، المرشد، مغير السلوك، مقدم التسهيلات، المقوم، والتي ساعدت في تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لدي أفراد المجموعة التجريبية، مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح القياس البعدي"، وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (منصور،2020) والتي أكدت على ضرورة إكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، لتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية، وكذلك دراسة (علام، 2014) والتي أكدت نتائجها علي وجود أثر سلبي لثروة تكنولوجيا المعلومات علي الأمن الالكتروني وحماية المعلومات.

(5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح تغاير المجموعة التجريبية"

جدول رقم (21)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية وذلك باستخدام اختبار T. Test لعينتين مستقلتين

م	الأبعاد	الجماعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
1	بعد الحماية الرقمية للشبكات	الضابطة	30	0.0-	0.21	58	5.888-	**
		التجريبية	30	1.27	1.17			
2	بعد الحماية الرقمية للتطبيقات	الضابطة	30	0	0.22	58	5.558-	**
		التجريبية	30	1.21	1.17			
3	بعد الحماية الرقمية للعمليات	الضابطة	30	0.03	0.34	58	5.272-	**
		التجريبية	30	1.21	1.18			
4	بعد الحماية الرقمية للمعلومات	الضابطة	30	0.03	0.32	58	5.512-	**
		التجريبية	30	1.24	1.16			
أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل		الضابطة	30	0.01	0.23	58	5.619-	**
		التجريبية	30	1.23	1.17			

*** معنوية عند (0.05) ** معنوية عند (0.01)**

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل لصالح تغاير المجموعة التجريبية، وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية الذي تم تطبيقه علي المجموعة

التجريبية ، وهذا يعني أن البرنامج الذي أعده الباحث قد أحدث تحسناً في وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية، مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح تغاير المجموعة التجريبية "، وأتفقت هذة النتائج مع نتائج دراسة (القحطانى، 2018) والتي توصلت إلى أن (قيم اللياقة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة والسلامة والامن والحماية الرقمية) تدرس فى مقرر تقنيات التعليم فى جامعة الاميرة نورة بشكل كبير، وكذلك دراسة(Isman & Ozlem,2014) والتي توصلت إلي ضرورة استخدام الأمن الرقمي والأخلاقي والقانوني للمعلومات والتكنولوجيا وإظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التقنيات الحديثة

النتائج العامة للدراسة:

(1) النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

(أ) أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير السن.

(ب) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب عدد ساعات استخدام الوسائل التكنولوجية، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عدد ساعات استخدام الوسائل التكنولوجية.

(ج) بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة ، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متوسط الدخل الشهري للأسرة.

(د) أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والتجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير الفرقة الدراسية.

(هـ) أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة و التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للأب.

(و) أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير المؤهل الدراسي للأم.

(ز) أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عمل الأب.

(حـ) بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي بالجماعة الضابطة والجماعة التجريبية حسب السن، مما يشير إلى تجانس العينة حسب متغير عمل الأم.

(2) النتائج المرتبطة بمستوي أبعاد الحماية الرقمية:

(أ) أظهرت نتائج الدراسة مستوى بعد الحماية الرقمية للشبكات بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، ومستوى بعد الحماية الرقمية للشبكات بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.38)ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني مع المجموعة الضابطة ،بينما مستوى بعد الحماية الرقمية للشبكات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4) مستوى الحماية الرقمية للشبكات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للشبكات الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية.

(ب) أوضحت نتائج الدراسة مستوى بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42)، ومستوى بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.42)، ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني مع المجموعة الضابطة، بينما مستوى بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، مستوى بعد الحماية الرقمية للتطبيقات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة

العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للتطبيقات الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية

(جـ) بينت نتائج الدراسة مستوى بعد الحماية الرقمية للعمليات بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ومستوى بعد الحماية الرقمية للعمليات بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.43)، ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني مع المجموعة الضابطة، بينما مستوى بعد الحماية الرقمية للعمليات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، مستوى بعد الحماية الرقمية للعمليات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للعمليات الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية

(د) أظهرت نتائج الدراسة مستوى بعد الحماية الرقمية للمعلومات بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.37)، ومستوى بعد الحماية الرقمية للمعلومات بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.4)، ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني مع المجموعة الضابطة، بينما مستوى بعد الحماية الرقمية للمعلومات بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، مستوى بعد الحماية الرقمية للمعلومات بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63) وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية للمعلومات الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية

(هـ) أوضحت نتائج الدراسة مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل بالقياس القبلي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل بالقياس البعدي للجماعة الضابطة منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.41)، ويرجع ذلك لعدم تطبيق برنامج التدخل المهني مع المجموعة الضابطة، بينما مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.39)، مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع

حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.63)، وهذا قد يرجع إلي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية

(3) النتائج المرتبطة بفروض الدراسة:

(أ) تحقق صحة الفرض الأول للدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

(ب) تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح المجموعة التجريبية

(جـ) تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية

(د) تحقق صحة الفرض الرابع للدراسة بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح القياس البعدي

(هـ) تحقق صحة الفرض الخامس للدراسة بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معدلات التغاير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية الرقمية لصالح تغاير المجموعة التجريبية

مراجع الداسة

المراجع العربية

1- ابراهيم، مجدي عزيز، (2009)، **معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، القاهرة، عالم الكتاب.

2- إبن منظور،(2000)، **لسان العرب**، بيروت، دار الفكر.

3- أبو السعود، مني جلال،(2021)، **متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي** ، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

4- أبو النصر ، مدحت محمد ، (2020) ، **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب** ، المنصورة : المكتبة العصرية.

5- أبو النصر ، مدحت محمد ، (2022) ، **الخدمة الاجتماعية الإلكترونية** ، الأسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

6- بهاء الدين، هاني محمد،(2009)،**أثر التحولات الاقتصادية والثقافية على تطوير التعليم الجامعي**، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية الأداب، جامعة بنها.

7- الحانوتي، تيسير،(2014)، **أمن المعلومات هاجس العالم الرقمي**،بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية ،عمان.

8- الأسمري، شهد سعيد،(2015)، **المواطنة الرقمية وثقافة الاستخدام الآمن للإنترنت للكبار والصغار وخطوات الحماية طريق الأمان** ،بحث منشور ،مجلة كلية التربية ، جامعة الاميرة نوره.

9- الاعرج ، حسين ،(2003)، **تأثيرات العولمة علي النظم المحلية**، بحث منشور، مجلة رؤية من أجل فلسطين.

10- الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، المادة 12.

11- البريثن، رابعة بنت عبد العزيز، (2020) ، **تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدي طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030**، مجلة التنمية والثقافة، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، محافظة سوهاج.

12- الجزار، هاله حسن، (2017)، **الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائنا من وجية نظر أولياء الأمور**، مجلة التربية ، جامعة الأزهر.

13- الجلعود، تركي عبد الله،(2012)، **تصور استراتيجي لتنمية الوعي الأمني للتعامل مع الإنترنت**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية ، جامعة نايف للعلوم الامنية.

14- الحربي، وفاء،(2016)، **درجة إسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة** ، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

15- الربيعة، صالح بن علي، (2017)، **الأمن الرقمي وحماية المستهلك من مخاطر الانترنت** ، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، السعودية.

16- السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد، (2019)، **دور شبكات التواصل الاجتماعي علي تعزيز أبعاد المواطنة لدي الشباب** ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

17- السنهورى، أحمد محمد (2002) ، **الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين**،ط5، القاهرة، دار النهضة العربية.

18- السنهورى، أحمد وآخرون ،(1998)،**الخدمة الاجتماعية مع الشباب**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

19- الضمان الاجتماعي من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة عادلة، (2011) التقرير السادس، مؤتمر العمل الدولي، الدورة المئة، جنيف.

20- القايد ، مصطفى القايد(2014)، **مفوم المواطنة الرقمية** ، مقالة منشورة، موقع تعليم جديد ، المركز العربى لأبحاث الفضاء الالكترونى.

21- القحطاني، أمل سفر،(2018)، **مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المملكة العربية السعودية.

22- المسلماني، لمياء والسوقي، ابراهيم،(2014)، **التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة**، بحث منشور، مجلة عالم التربية، القاهرة.

23- المصري، مروان وليد وشعت، أكرم حسن، (2017) ، **مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم**، بحث منشور، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين.

24- الناجي، مها محمود،(2019)، **المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات**، بحث منشور، كلية الآداب، جامعة أسيوط.

25- النوحي، عبد العزيز فهمي،(2001) ،**الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة من اطار نسقي ايكولوجي**، القاهرة، دار الأقصي للطباعة.

26- الوكالة الوطنية لسلامة المعلوماتية،(2020)، **يوم الانترنت الآمن**، تونس.

27- بوعلي، أحمدي بوجيطة،(2016)، **الإرهاب الإلكتروني وطرق مواجهتة على المستوي العربي، بحث منشور**، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ،جامعة حسيبة بوعلي، الجزائر.

28- جمهورية مصر العربية، **الجهاز المركزى للأحصاء**، التقرير السنوي،2021.

29- حجازي، سناء وأخرون،(2011)،**المجتمع الافتراضي لمقابلة حاجات الشباب الجامعي دراسة من منظور تنظيم المجتمع**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

30- حنفي، علي ثابت وصادق، نور تاج الدين ،(2019)، **التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبري للشخصية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القاهرة.

31- خلف إدعيس،(2015)،**المواطنة الرقمية**، بحث منشو ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

32- دستور جمهورية مصر العربية، المادة 57.

33- زهران،حامد عبد السلام،(2009)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

34- سامي، رشا محمود، (2014)، **مدي إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الانترنت ودرجة ممارستهم لها** ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان

35- شقورة، هناء أحمد،(2017)، **دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله** ،رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ،غزة.

36- عبد الحميد، يوسف محمد ، (2022)، **اشكالية الخصوصية الاسرية عبر الفضاءات الالكترونية وفق مفهومي التباعد الأري وتعري البيوت" رؤسة تحليلية للتعاطي الفاعل للخدمة الاجتماعية مع قضايا الأمن الاسري"**، ورقة عمل منشوره ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجماعية ، جامعة الفيوم.

37- عبد الرازق، أسماء مصطفي ،(2015)، **فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في وقاية المراهقين من مخاطر الانترنت**، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

38- عبد العزيز، رمضان أحمد عباد المطلب،(2020)، **فعالية الأنشطة الطلابية في مواجهة العنف بين الشباب الجامعي**، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

39- عبد الله، حمدي عبد الله عبد العال ،(2015)، **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

40- عبد المجيد، هشام سيد وآخرون،(2005)، **الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة** ، ط1، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

41- عطية، نوره مسفر،(2019)، **التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدي الابناء**، بحث منشور، مجلة الفنون والأدب وعلوم الأنسانيات والأجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية.

42- علام، مها محمد،(2014)، **ثورة المعلومات والأمن الرقمي" دراسة حالة الولايات المتحدة الامريكية**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

43- على، ماهر أبو المعاطى ،(2003)، **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب(معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)**، ط 2 ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

44- علي، ماهر أبو المعاطي ،(2009)، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

45- غانم، محمد حسن،(2019)، **الشباب ولغة الروشنة دراسة نفسية إستطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفق أ للحروف الأبجدية"**، الاسكندرية، المكتبة المصرية.

46- فياض، روان،(2019)، **نظرة على تعريف مصطمح الأمن والأمان على الإنترنت**، مبادرة الأمن والأمان على الانترنت، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

47- قنديل، محمد محمد بسيوني،(2021)، **برنامج ارشادي مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الآثار السلبية لسلوك التنمر الإلكتروني علي الشباب الجامعي**، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم.

48- مجمع اللغة العربية،(1980)، **المعجم الوجيز**،القاهرة، دار التحرير للطباعة والنشر.

49- محمود، خالد صالح،(2012)، **تاثير شبكات التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية**، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

50- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي ،(2017)، **الأمن الرقمي وحماية المعلومات الحق في استخدام شبكة آمنة** ،إصدارات المركز منشور برخصة المشاع الإبداعي، القاهرة.

51- منصور، محمود عبد الله ، (2020)، **المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعى لدى الشباب الجامعى**، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

52- موسي، وائل وخليفة، نيتار،(2018) ، **خطوات عملية في الحماية الرقمية**، سوريا ، منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة.

المراجع الأجنبية

1- Alkalbani, A., Deng, H., Kam, B., & Zhang, X. (2017). Information Security Compliance in Organizations : An Institutional Perspective, **Data and Information Management, Beijing Law Review Journal** ، Vol. 11 ,No.3

2- Casa-Todd, Jennifer (2018). **Reflections on Digital Citizenship ,Teacher Librarian;** Bowie, Vol. (45).

3- Cherdantseva, Y. & Hilton, J. (2015). Information Security and Information Assurance: Discussion about the Meaning, **Scope, and Goals, computer Science Journal.**

4- Danah Boyd, (2012),Facebook's Privacy Train wreck Exposure Invasion and Social Convergence,**The International Journal of Research** Into New Media Technologies.

5- Davids Berzotes, (2000), **Advanced Generalist Social Work Practice** ,London, Sage Population .

6- Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison, (2016), Fostering Digital in The Classroom, **Education Digest Journal,** Vol. (82), No (3).

7- Isman, Aytekin; Gungoren, Ozlem Canan (2014): Digital citizen, The Turkish **Online Journal of Educational Technology**, Vol. (13), Issue (1).

8- Jary, David& Jary, Julia, (2001), **Dictionary of Sociology**, New York, Harper Collin Publishers. LTD,

9- Keven, Z. (2014). The Complementary of Information Technology Infrastructure and E- Commerce Capability: A Resource- Based Assessment of Their Business Value, **Journal of management,** Vol. 21, No .(1).

10- Lester Parrott , Iolo Jones,(2008), Reclaiming Information and Communication Technologies for Empowering Social Work Practice, **Journal of Social Work.**

11- Lichtman ,G, (1996), **Social Realty and Consciousness**, In Colfax Roach, Radical Sociology, New York, Basic Book,

12- March, E. & et al. (2002). **The General Method of Social Work Practice** , Boston, Allyn and Bacon.

13- McLeod, Dominelli Eileen (2003). **Feminist Social Work**, London, Macmillan press.

14- Miley, K, O. Melia, (2011) **Generalist Social Work practice An Empowering Approach**, 6th, Boston and Bacon.

15- Milková, E., & Ambrožová, P, (2018), Internet Use and Abuse: Connection with Internet Addiction. ,**Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science,** Vol. 11, No. (2)

16- **National Association of Social Workers,** USA,1990.

17- Paul Michael Garrett, (2005), Social work's 'electronic turn': notes on the deployment of information and communication technologies in social work with children and families, **Critical Social Policy Journal** ,Vol. 25, No. (4).

18- Ribble, M. S., Bailey D. & Ross, Tweed W. (2004), "Digital Citizenship- Addressing Appropriate Technology Behavior". **International Society for Technology in Education**, Vol. 32, No. (1).

19- Richards, Reshan , (2010).**Digital Citizenship and Web Tools**,Journal of Online Learning and Tteaching,V.6.N.2.

20- Robert Barker (1999). **Dictionary of social work**, USA, NASW press

21- Spencer, G. (1999), crime on the Internet: its presentation and representation, **The Howard Journal**. Vol 38, No 3.

22- Tony Campbell,(2026), Practical Information Security Management, Berlin: Springer International Publishing Ag, ,

23- Valcke, M. & et. al , (2011), Long-term study of safe Internet use of young children, **Computers & Education**, Vol. 57, No. (1).

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

1- https://www.alittihad.ae/article)

2- https://www.internetworldstats.com)